٣١

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

٢١٣٫٦

م. ت مشكاة المصابيح ج ٢ ، تأليف محمد بن عبد الله الخطيب
العمرى ، ابي عبد الله ، ولي الدين ، التبريزى (- بعد
٧٣٧ هـ) . كتبت في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا
واستكملت بخط حديث سنة ١٢٨٦ هـ.

٤١٣٧ ٢٥٠ ق ١٩ س ٢٦×١٨ سم

نسخة رديئة ، خطها نسخ حسن ، اوراقها متآكلة وبها
ترميمات ، طبع .

نشرة دار الكتب المصرية ٣ : ٦٣ ، الأعلام ٧ : ١١٢

Copyright © King Saud University

١ - الأحاديث السنية الأخرى أ - التبريزى ،
محمد بن عبد الله - بعد ٧٣٧ هـ ب - تاريخ النسخ .

٤

باب التوكل والصبر — باب الرياء والسمعة — باب البكاء والخوف
باب تغير الناس — باب الانذار والتحذير — كتاب الفتن
باب الملاحم — باب اشراط الساعة — باب العلامات بين يدي الساعة
باب قصة ابن صياد — باب نزول عيسى عليه السلام — باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته
باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس — باب النفخ في الصور — باب الحشر
باب الحساب والقصاص والميزان — باب الحوض والشفاعة — باب صفة الجنة واهلها
باب روية الله تعالى — باب صفة النار واهلها — باب خلق الجنة والنار
باب بدء الخلق وذكر الانبياء — باب فضائل سيد المرسلين — باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته
باب في اخلاقه وشمائله — باب المبعث بدء الوحي — باب علامات النبوة
باب في المعراج — باب في المعجزات — باب الكرامات
باب — باب — باب مناقب قريش وذكر القبائل
باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم — باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه — باب مناقب عمر رضي الله عنه
باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما — باب مناقب عثمان رضي الله عنه — باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم
باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه — باب مناقب العشرة رضي الله عنهم — باب مناقب اهل بيت النبي صلعم
باب مناقب ازواج النبي صلعم — باب جامع المناقب — تسمية من سمي من اهل البدر
باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني — باب ثواب هذه الامة — ٣٨١ [illegible] ١١٤ مجموع الابواب ١٦٣ باب

باب [illegible] [illegible] وذكر [illegible] [illegible]

المكتبة العصرية
[illegible]
وولاده — الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب [illegible]

مكتبة جامعة الرياض قسم المخطوطات
الرقم ٤٣٧ ف ٧/٨٦١
العنوان مشكاة المصابيح ج ٢
المؤلف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي
تاريخ النسخ الثاني عشر [illegible]
اسم الناسخ —
عدد الاوراق ٢٠٠ ورقة ٢٦×٣٨
ملاحظات [illegible]
م.ب

Copyright © King Saud University

هذا الجزو الثاني من مشكوة المصابيح

[illegible]

هذا الجزو الثاني من مشكوة الا[illegible]

1

الجزو الثاني من مشكات المصابيح

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول الله

بيان الحجام

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم
وعن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه الفصل الثاني عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية
ابي داود والدارمي ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك
فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن
يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به
رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن علي قال

حفظت

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
وان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي
وروى الدارمي الفصل الاول عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال
فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك
ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في
النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن
عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد
ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي
وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر و
شاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن محيصة انه استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال
اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابي داود وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد و
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي
يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم
مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج
قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور
رواه احمد وعن ابي بكر بن ابي مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب جارية
تبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن
فقال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لياتين على الناس زمان لا ينفع الا الدينار والدرهم رواه احمد
وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت
الى ام المومنين عايشة فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام
فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه
حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء

يوما

يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب لبنا واعجبه قال للذي سقاه
من اين لك هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة
وهم يسقون فحلبوا الي من البانها فجعلته في سقائي وهو هذا فادخل
عمر يده فاستقاء رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه
ثم ادخل اصبعيه اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف
المساهلة في المعاملة الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية
لمسلم نحوه من عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق

Copyright © King Saud University

بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني
ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس
بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة
فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال
يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى
وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب
الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وهذا الباب خال
عن الفصل الثالث باب الخيار الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا

الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية الترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه
او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه
الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفرقن اثنان
الا عن تراض رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب باب الربوا الفصل الاول عن جابر قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
وقال هم سواء رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا

Copyright © King Saud University

بيدٍ فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدًا بيدٍ رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلًا بمثلٍ يدًا بيدٍ فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه
سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلًا بمثلٍ ولا تشفوا بعضها على بعضٍ ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلًا بمثلٍ ولا تشفوا بعضها على بعضٍ ولا تبيعوا منها غائبًا
بناجزٍ متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
الا وزنًا بوزنٍ وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلًا بمثلٍ رواه مسلم وعن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا
هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق
عليه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلًا على خيبر فجاءه بتمرٍ جنيبٍ فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبًا وقال في الميزان مثل ذلك متفق
عليه وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا

تمر ردي فبعت منه صاعين بصاعٍ فقال اوّه عين الربوا عين الربوا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيعٍ آخر ثم اشتريه متفق عليه وعن
جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدًا بعده حتى يسأله اعبد هو او
حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن
عبيدٍ قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارًا فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارًا فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره و
يروى من غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر
بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواءٍ عينًا بعينٍ يدًا بيدٍ ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح
بالتمر يدًا بيدٍ كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد بن ابي وقاصٍ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب

Copyright © King Saud University

فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك
والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن سعيد ابن المسيب مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد
كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح السنة وعن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه
الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى
ابل الصدقة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا
فيما كان يدا بيد متفق عليه وعن عبد الله ابن حنظلة غسيل الملائكة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا ياكله الرجل وهو يعلم
اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار
اولى به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا
سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما
ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم

بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل
قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة و
كان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان آخر
ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا
فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه
ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل
فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن
ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض
الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل
شعير او حبل قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة

والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في
رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم وعن
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة و
المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي حثمة
قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في
العرايا ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك ابو داود بن الحصين متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل
وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال
اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
السنين وامر بوضع الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ
منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس
قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة
فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل على
سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة

Copyright © King Saud University

لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباء و
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل
الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم الفصل
الثاني عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا
الا ان تعلم رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع العنب

عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي و
ابو داود عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو
انما ثبتت في روايتهما عن ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الكالئ بالكالئ رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك و
ابو داود وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود
وعن انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما
ليس عندي رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت
يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
في صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع
ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا

Copyright © King Saud University

حديث صحيح وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها
الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن العداء بن
خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة
ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال
من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما
منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث وعن واثلة
بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا
لم ينبهه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة باب
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى
البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل قد اعيى فمر النبي
صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته

بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية
البخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه الفصل
الثاني عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت
منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي
برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة
اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي له
رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه
الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع

Copyright © King Saud University

قايم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته
يوم القيمة رواه ابوداود وابن ماجة وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن شريح
الشامي مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى
العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما
بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال
احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
عليهما منه وتصدقوا منه متفق عليه باب السلم والرهن الفصل الاول عن
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه وعن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له
من حديد متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
درعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
رواه البخاري الفصل الثاني عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه و
عليه غرمه رواه الشافعي مرسلا وروي مثله او مثل معناه لا يخالفه عنه
عن ابي هريرة متصلا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابوداود والنسائي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل
والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه
الترمذي الفصل الثالث عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل
ان يقبضه رواه ابوداود وابن ماجة باب الاحتكار الفصل الاول عن معمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم
وسنذكر حديث عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء
الله تعالى الفصل الثاني عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي وعن
انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط
الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال
رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس

Copyright © King Saud University

رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به
الغلاء فقد بريء من الله وبريء الله منه رواه رزين وعن معاذ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله
الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في
كتابه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر
طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين **باب الافلاس**
والانظار الفصل الاول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره
متفق عليه وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا

او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في
ظله رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان يقضي الرجل بكره فقلت لا اجد
الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان
خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه
وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل

Copyright © King Saud University

ترك شيئاً قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئاً قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى
الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري وعن ابي قتادة
قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً
مقبلاً غير مدبر ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فهو لورثته متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي خلدة الزرقي قال
جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي
احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة
يوم القيمة رواه في شرح السنة وروي ان معاذاً كان يدان فاتى غرماؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله
في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده في
الاصول الا في المنتقى وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ
بن جبل شاباً سخياً وكان لا يمسك شيئاً فلم يزل يدان حتى اغرق ماله كله
في الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا
لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد في سننه
مرسلا وعن الشريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابو داود والنسائي وعن
ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها
فقال على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال
صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه يا رسول الله فتقدم فصلى
عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت
رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن ثوبان قال قال رسول الله

قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل
الجنة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها ان يموت رجل عليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابو داود
وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز
بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم
الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود
وانتهت روايته عند قوله شروطهم الفصل الثالث عن سويد بن قيس
قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالاجر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وارجح رواه احمد وابو داود
والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني
وزادني رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي ربيعة قال استقرض مني النبي
صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك
الله تعالى في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة رواه احمد وعن سعد بن
الاطول قال مات اخي وترك ثلثمائة دينار وترك ولدا صغارا فاردت

ان انفق عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس
بدينه فاقض عنه قال فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقلت يا رسول
الله قد قضيت عنه ولم يبق الا امراة تدعي دينارين وليست لها بينة
قال اعطها فانها صادقة رواه احمد وعن محمد بن عبد الله بن جحش قال
كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
قبل السماء فنظر ثم طاطا بصره ووضع يده على جبهته قال سبحان الله
سبحان الله ماذا نزل من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر
الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا
قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله
ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح
السنة نحوه باب الشركة والوكالة الفصل الاول عن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا

Copyright © King Saud University

وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما
بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود
وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود و
الدارمي وعن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت
وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته
رواه ابو داود الفصل الثالث عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة و
اخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة وعن حكيم بن حزام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية
فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار
فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته رواه الترمذي وابو داود

باب الغصب والعارية الفصل الاول عن سعيد بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من
سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه
البخاري وعن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضت
الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء
بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى
رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت

Copyright © King Saud University

فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا ثم بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى
قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا متفق عليه الفصل الثاني عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس
لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة
مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي حرة الرقاشي عن
عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال
امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني
في المجتبى وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي
وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه
رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا وعن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من
باعه رواه احمد وابو داود والنسائي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود
وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
جبار وقال النار جبار رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها
فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه
وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل
ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة
رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
رواه الترمذي وابو داود وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام
لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه
فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر

Copyright © King Saud University

حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن
سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري
وعن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه
الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة
حتى يقضى بين الناس رواه احمد باب الشفعة الفصل الاول عن جابر قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى
يوذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق
به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني عن سعيد بن حريث
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع منكم دارا او عقارا
قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن

جابر

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر
بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وروي عن ابن
ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح وعن عبد الله
بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة
صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني
من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما
بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار الفصل الثالث
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة
فيها ولا شفعة في بير ولا فحل النخل رواه مالك باب المساقات والمزارعة الفصل الاول
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك
رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا
يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء

Copyright © King Saud University

او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس
وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة
حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عمرو
قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه وعن
ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل رواه البخاري
الفصل الثاني عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله

مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي و
ابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد
في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا
بالبذر فلهم كذا رواه البخاري باب الاجارة الفصل الاول عن
عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها رواه مسلم وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا
رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او
سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري
في رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما الفصل الثاني

Copyright © King Saud University

عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند
هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود
فقلنا نعم قال فجاؤا بمعتوه في القيود فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلثة
ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال
فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين
بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل
حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل الفصل
الثالث عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثمان
سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة
بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه
الكتاب والقرآن وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت
ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة باب احياء الموات
والشرب الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة قضى به عمر في خلافته

رواه البخاري وعن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان
كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع الفصل
الثاني عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود

Copyright © King Saud University

وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا
بحضرموت قال فارسل معي معاوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي
وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله
انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من
الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة وعن اسمر
بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق
الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاؤس مرسلا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي
الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروي في شرح السنة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة
وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود
وابن ماجة وعن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل

من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا
رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ارضا في باب الغصب برواية
سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من ضار اضر الله به في باب
ما ينهى من التهاجر

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قلت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح
والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح
والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت
تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح
ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة
ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه
ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول

عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه
لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان

Copyright © King Saud University

يأكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا
متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
متفق عليه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث
لاهلها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه قال انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك
فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه الفصل
الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن
ارقب شيئا او اعمر فهو لورثته رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه
احمد والترمذي وابو داود الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر
عمرى فهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم باب
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخاري وعن

النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه وفي رواية انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال
فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال
لا اشهد على جور متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من
ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما
يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة و
صححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته
منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من
قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي

Copyright © King Saud University

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به
ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى
بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود وعن اسامة بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله
رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهناء
حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه
الترمذي وصححه وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة
لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة
رواه الترمذي مرسلا الفصل الثالث عن جابر قال قالت امراة بشير
انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلامي و
قالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم قال
افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا
على حق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بباكورة الفاكهة وضع على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم اريتنا اوله
فارنا اخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير
باب اللقطة الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاءها
وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى
ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم
الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر

Copyright © King Saud University

في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في
الطريق الميتاء والقرية الجامعة تعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه
وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه
النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسيل عن اللقطة الى آخره وعن ابي سعيد
الخدري ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة رضي الله
عنها فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل
علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود
وعن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق
النار رواه الدارمي وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشاء رواه
احمد وابو داود والدارمي وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه
ابو داود وذكر حديث المقدام بن معدي كرب الا لا يحل في باب الاعتصام

باب الفرايض الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضيعة فليأتني

فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق
عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر
حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عن جابر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه
الترمذي وابن ماجة وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة
السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجة
والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه
الدارمي وعن المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته
وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له

Copyright © King Saud University

يرث ماله ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه
والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها
وولدها الذي لاعنت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن عائشة ان مولى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي
وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه
فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجد والله وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له
قال انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرؤن هذه
الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه رواه الترمذي وابن ماجة وفي
رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون دون بني العلات الى اخره وعن
جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل
ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا

ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما
الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة
وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت
النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت فاتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم
رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى
دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة رواه احمد
والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن
ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها فقال لها
ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل
معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله
عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضي الله عنه تساله ميراثها فقال

Copyright © King Saud University

هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها رواه مالك
واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال في الجدة
مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها
وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه وعن الضحاك بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي
من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح وعن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة
في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه
ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان رجلا مات
ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه
له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي
وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي الفصل الثالث عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في
الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو
على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة وعن محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا
يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث رواه مالك
وعن عمر رضي الله عنه قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج

قالا فانه من دينكم رواه الدارمي باب الوصايا الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت
عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي
بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك متفق عليه الفصل الثاني
عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال
فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه
حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود وابن ماجة
وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء
الورثة منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا يجوز
وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في
الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات
مغفورا له رواه ابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص
ابن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد
ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى
ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون
رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم
عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة
يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

كتاب النكاح

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه
وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا
المراة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المراة والدار
والفرس متفق عليه وفي رواية الشوم في ثلثة في المراة والمسكن والدابة
وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها و
تلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه **الفصل الثاني** عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم
المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله

Copyright © King Saud University

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم
الامم رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم
بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير
رواه ابن ماجة مرسلا الفصل الثالث عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تر للمتحابين مثل النكاح وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المومن بعد
تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته
وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة
الاحاديث الثلثة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح
بركة ايسره مونة رواهما البيهقي في شعب الايمان باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات
الفصل الاول عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت
امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا رواه مسلم

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد
رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال
رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها
قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم و
عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر
الفجاة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك
يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما
يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت
امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت
لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي

Copyright © King Saud University

وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فأخلينه فقضى حاجته
ثم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها رواه
الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها
الشيطان رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة رواه أحمد و
الترمذي وأبو داود والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظرن إلى عورتها وفي
رواية فلا ينظرن إلى ما دون السرة وفوق الركبة رواه أبو داود وعن جرهد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أما علمت أن الفخذ عورة رواه الترمذي وأبو داود
وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي
لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت رواه أبو داود وابن ماجة وعن
محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان
قال يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم
إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم رواه الترمذي
وعن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه
فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه رواه أحمد والترمذي وأبو داود وعن بهز بن حكيم

عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا
من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله أفرأيت إذا كان الرجل
خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم
قلنا ومنك يا رسول الله قال ومني ولكن الله أعانني عليه فأسلم رواه
الترمذي وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه
لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها
لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه
ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف
فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة
قال حملت حجرا ثقيلا فبينا أنا أمشي سقط عني ثوبي فلم أستطع أخذه فرآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه
مسلم وعن عائشة قالت ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم قط رواه ابن ماجة وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

Copyright © King Saud University

مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد
حلاوتها رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان باب
الولي في النكاح واستيذان المراة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها
واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر
واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها
ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها وعن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت نفسها
بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي

وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف
على ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت
فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن
ابي موسى وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير
اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن
ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج
المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه
ابن ماجة وعن ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ و
لم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعن عمر بن الخطاب وانس بن
مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التورية
مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم
ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان باب اعلان النكاح والخطبة و
الشرط الفصل الاول عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت

عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت

Copyright © King Saud University

جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم
اللهو رواه البخاري وعنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أحظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن
لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته و
ليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الإسلام
وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية متفق عليه وعن سلمة بن الأكوع
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى
عنها رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة

قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة إن الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلاث آيات يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه
الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر
الآيات الثلاث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله إن الحمد لله نحمده و
بعد قوله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم
يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح
وغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس
فيها تشهد كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ
فيه بالحمد لله فهو أقطع رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد

Copyright © King Saud University

بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون
الغناء رواه ابن حبان وعن ابن عباس قال انكحت عايشة ذات قرابة لها من الانصار
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم
معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار
قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجه
وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان
فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ابن مسعود
قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل
ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن
ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس
له فيها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له
شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس
فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد قال دخلت على
قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت

اي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا
اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو
عند العرس رواه النسائي باب المحرمات الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء
عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال
انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك
بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه
مسلم وعن ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة
والرضعتان وفي رواية عايشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام
الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
فيما يقرا من القران رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

Copyright © King Saud University

عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا
عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن تنكح المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او
الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه
الترمذي وابوداود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه رواه
الترمذي وابوداود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان
اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه
الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابوداود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة
في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا
وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال
اسلمت وتحتي خمس نسوة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة
وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول
الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابوداود
وابن ماجة وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى
زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابوداود
وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه
وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف

Copyright © King Saud University

الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان ابن امية فاسلمت
يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده
واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح
بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن
ابن شهاب مرسلا **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية رواه البخاري
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها
فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل
رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة
والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث **باب المباشرة**
الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها
في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
متفق عليه **وعنه** قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعنه** قال ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف

عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها
فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها
ما قدر لها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا
وهي كائنة متفق عليه **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء رواه مسلم **وعن** سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم
وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي وهي واذا
الموءودة سئلت رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس

Copyright © King Saud University

عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الآية اقبل وادبر
واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن
رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها رواه احمد وابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ياتي امرأته في
دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر رواه الترمذي
وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه
رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه
ابن ماجة **باب الفصل الاول** عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان
حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود
يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه

تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي
فيه رواه البخاري **الفصل الثاني** عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت
ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود والنسائي وعنها ان بريرة عتقت
وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان
قربك فلا خيار لك رواه ابو داود **باب الصداق الفصل الاول** عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول
الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق
فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه وعن ابي سلمة قال سألت
عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية
فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع
الاصول **الفصل الثالث** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

Copyright © King Saud University

الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله
لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن جابر ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد
استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين
قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان
الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة
منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي الفصل الثالث عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله
بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم
وامهرها عنه اربعة الاف وفي رواية اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي
وعن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت
ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم
فكان صداق ما بينهما رواه النسائي باب الوليمة الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه
البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت
شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان
او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن
ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

خامس خمسة فصنع له طعيماً ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له متفق عليه **الفصل الثاني** عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن سفينة ان رجلاً ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاماً فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه
على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة
فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتاً مزوقاً
رواه احمد وابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقاً وخرج مغيراً رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما باباً وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث
سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود وقال
محيي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً
الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتباريان لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة

فخراً ورياءً وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه
ولا يسأل روى الاحاديث الثلث البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان
صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده **باب القسم**
الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن
تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان
سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق
عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غداً اين انا غداً يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفراً اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر
على الثيب اقام عندها سبعاً وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثاً ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انساً رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي

Copyright © King Saud University

روايةٍ انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة و
الدارمي **الفصل الثالث** عن عطاءٍ قال حضرنا مع ابن عباسٍ جنازة ميمونة
بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسع نسوةٍ كان يقسم منهن لثمانٍ ولا يقسم لواحدةٍ قال عطاء التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت
اخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاءٍ هي سودة وهو
اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها
فقالت له امسكني وقد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في
الجنة **باب عشرة النساء وما لكل واحدٍ من الحقوق الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلعٍ وان اعوج شيءٍ في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلعٍ لن تستقيم لك على طريقةٍ فان استمتعت

بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق
عليه وعن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي روايةٍ يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال
لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي
فيلعبن معي متفق عليه وعنها قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
متفق عليه وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمدٍ واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته

Copyright © King Saud University

الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية
لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه الا
كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن اسماء ان امراة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقامت في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد
منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر رضي الله عنه فاستاذن فاذن له فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن
شيئا اضحك به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت
خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة
يجاء عنقها وقام عمر الى حفصة يجاء عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت
هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال
فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه

حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك
يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك
ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث
جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت
رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه
الترمذي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة

Copyright © King Saud University

ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق ابن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته
وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه
قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها وتكسوها
اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها
شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك
رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن
ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها
او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
والطفهم باهله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه
الترمذي وقال هذا حديث صحيح ورواه ابو داود الى قوله خلقا وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة
لعب فقال ما هذا يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من
رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه
قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها
اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق
بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا
فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ
بن جبل وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل
فيما ضرب امراته عليه رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي سعيد قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل

Copyright © King Saud University

يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال و
صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا
صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا
صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس
فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا
استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير
فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهايم والشجر فنحن احق ان نسجد
لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل
اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد
الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها
والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر
وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اربع

اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلب شاكر ولسان ذاكر
وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في
شعب الايمان باب الخلع والطلاق الفصل الاول عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له
وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه
وعن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس قال في الحرام
يكفر لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة متفق عليه
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت

Copyright © King Saud University

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الآية متفق عليه

الفصل الثاني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابوداود وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابوداود ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق

ولا عتاق

ولا عتاق في اغلاق رواه ابوداود وابن ماجه قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابوداود ورواه الدارمي عن عايشة وابن ماجه عنهما وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي

الفصل الثالث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق

Copyright © King Saud University

شيا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني باب المطلقة ثلاثا وفيه
ذكر الطهارة والايلاء الفصل الاول عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريد
ين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه
ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال
ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول
يوقف المولي رواه في شرح السنة وعن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال
له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى
نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال
لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه
ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعمه
ستين مسكينا رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان
بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرءا اصيب من النساء ما لا يصيب
غيري وفي روايتهما اعني ابا داود والدارمي فاطعم وسقا من تمر بين ستين

مسكينا

مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجة
الفصل الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امراته فغشيها قبل
ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال ما حملك على ذلك
قال يا رسول الله رايت بياض حجليها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه
ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابو داود
والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي المرسل اولى بالصواب من المسند
باب الكفارة الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها ففقدت شاة
من الغنم فسالتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني ادم
فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية
مسلم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم
فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون
لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي
قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله
قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

Copyright © King Saud University

باب اللعان الفصل الاول عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا
العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة متفق عليه
وفي حديثه لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله

اذا راى

اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت
مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين

Copyright © King Saud University

ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار
وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله متفق عليه وعنه
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه متفق عليه وعن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد
الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش
ابيه متفق عليه وعنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فلما
راى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة

قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وذكر حديث عايشة
ما من احد اغير من الله في باب صلوة الخسوف الفصل الثاني عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما
امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته
وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق
في الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا
رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس واحدهم
لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي
يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق
بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها
او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو الذي ادعاه
فهو ولد زنية من حرة كان او امة رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله

Copyright © King Saud University

فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال
الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر
وفي رواية في البغي رواه احمد وابوداود والنسائي **الفصل الثالث** عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت
بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام
ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابوداود وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهن وبين ازواجهن النصرانية
تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين
ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت
فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت فقلت وما لي لا يغار
مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك
قالت يا رسول الله امعي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم
ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم **باب العدة الفصل الاول**
عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها

ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما
ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها ثلاثا
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن
عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب
قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه في شرح السنة وعن جابر
قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجذي فانه عسى ان تصدقي او تفعلي
معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن

Copyright © King Saud University

في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن ام حبيبة وزينب بنت
جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه
وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار متفق عليه
وزاد ابو داود ولا تختضب **الفصل الثاني** عن زينب بنت كعب ان الفريعة
بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان
زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي في بني خدرة فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه
ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا
كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله
قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ام سلمة قالت دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا فقال ما هذا
يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه
الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه

ابو داود والنسائي وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تكتحل ولا تختضب
رواه ابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن سليمان بن يسار ان
الاحوص هلك بالشام حين دخلت امراته في الدم من الحيضة الثالثة وقد
كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يساله عن ذلك
فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه
وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك وعن سعيد بن المسيب قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين
ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذلك والا اعتدت
بعد التسعة الاشهر ثلاثة اشهر ثم حلت رواه مالك **باب الاستبراء الفصل
الاول** عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال
عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل
معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة
رواه احمد وابو داود والدارمي وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله

Copyright © King Saud University

واليوم الآخر ان يبيع مغنماً حتى يقسم رواه ابو داود وروى الترمذي الى قوله زرع
غيره **الفصل الثالث** عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر
ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة
التي توطأ او بيعت او اعتقت فلتستبر رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
رواهما رزين **باب النفقات وحق المملوك الفصل الاول** عن عائشة ان هند ابنة
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من
العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وجاءه قهرمان له فقال له اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه

فليأكل

المكتبة العمرية
... العمري
و اولاده — الرياض

فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله
بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه
قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق من
مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان
كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه
فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم
الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال
انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه
ابو داود وابن ماجة وعنه عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك
غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة و
ما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي
نحوه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه
ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة
السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي و
البيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن
ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين
الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي وابن ماجة
وعنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف و

شفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي
غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته
يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين
وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة
قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله
بن عمرو وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم
من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم
فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود وعن سهل بن الحنظلية قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية
انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل
من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم

Copyright © King Saud University

بطعامهم وشرابهم رواه ابوداود والنسائي وعن ابي موسى قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين
اخته رواه ابن ماجة والدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة سيء الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر
الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون
قالوا فما ينفعنا الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك
يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغر وحضانته في الصغر

الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه
عام الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز
هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه وعن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد

وجعفر قال فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه الفصل الثاني عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه
طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك
وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود
والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال ابن اسامة عن
ابي ميمونة سليمان مولى لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة
جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له
تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه
رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة
اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني

Copyright © King Saud University

وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة وعند النسائي من عذاب الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني
في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك
فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي
والدارمي **كتاب العتق** **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه **وعن** ابي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه **الفصل الثاني**
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر
بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير
رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق

نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيمة رواه في شرح السنة **الفصل الثالث** **عن** الغريف
بن الديلمي قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة
ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد
وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني
النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الايمان
باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض **الفصل الاول** **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه متفق عليه **وعن** عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة
مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي
عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود وقال لو شهدته

Copyright © King Saud University

قبل أن يدفن لم يقبر في مقابر المسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتريه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم
بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا
وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **الفصل الثاني** عن
الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم
فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه
ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا
وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو داود وعن سفينة
قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابو داود وابن ماجة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء
فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية
فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي
وفي رواية له قال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت
ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد
اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك وعن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن
بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى
عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي **باب الايمان والنذور الفصل الاول**

Copyright © King Saud University

وعن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم
رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم
نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى
خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من
ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه
مسلم وعن عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح
وقال رفعه بعضهم عن عايشة

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي
نفس ابي القاسم بيده رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابوداود وابن ماجة
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابوداود والنسائي

Copyright © King Saud University

الفصل الثالث

عن ابن عمر وقفوه على ابن عمر. ابنُ ماجة والدارمي وذكر الترمذي جماعةً
عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلتُ يا رسول الله ارأيتَ ابن عمٍّ لي آتيه
أسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج اليَّ فيأتيني فيسألني وقد حلفتُ أن
لا أعطيه ولا أصله فأمرني أن آتي الذي هو خيرٌ وأكفّرَ عن يميني رواه النسائي
وابن ماجة وفي روايةٍ قال قلتُ يا رسول الله يأتيني ابن عمي فاحلف ان لا أعطيه
ولا أصله قال كفّر عن يمينك

باب في النذور

الفصل الاول

عن ابي هريرة و
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني
من القدر شيئا وانما يُستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا وفاء لنذرٍ في معصيةٍ ولا فيما لا يملك العبدُ رواه مسلم
وفي روايةٍ لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامرٍ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجلٍ قائمٍ فسأل عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتمّ صومه
رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى
بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغنيٌّ وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب

ايها الشيخ فان الله غنيٌّ عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذرٍ كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فأفتاه ان يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن مالك قال قلتُ يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقةً الى الله والى رسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خيرٌ لك قلتُ فاني امسك سهمي
الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرفٌ من حديثٍ مطوّلٍ

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصيةٍ و
كفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمّه فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا في معصيةٍ فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة يمينٍ ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجة
ووقفه بعضهم على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجلٌ على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها
وثنٌ من اوثان الجاهلية يُعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيدٌ من اعيادهم
قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفِ بنذرك فانه لا وفاء
لنذرٍ في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امرأةً قالت يا رسول الله اني نذرتُ ان اضرب على راسك
بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرتُ ان اذبح

Copyright © King Saud University

بمكان كذا وكذا مكانا يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت
لا قال اوف بنذرك • وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله
صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام
يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي
في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه
فقال شانك اذا رواه ابو داود والدارمي وعن ابن عباس ان اخت عقبة ابن عامر
نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي
وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا
وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك
شيئا فلتركب فلتحج راكبة وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما
ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي
في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب

ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمران
بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن
كان في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان
ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد بن المنتشر قال ان رجلا
نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس فقال سل مسروقا
فساله فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا قتلت نفسا مومنة
وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق خير
منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه
رزين كتاب القصاص الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق
عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
في الدماء متفق عليه • وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا
الله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك

Copyright © King Saud University

قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة
بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت
على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية
جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة و
ان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقاء
الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق
عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له

فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس
في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني معناه وعن انس ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم
شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك

Copyright @ King Saud University

الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل
نفس ظلما في كتاب العلم **الفصل الثاني** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي
والنسائي ووقفه بعضهم وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن
ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء
والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيئ المقتول بالقاتل
يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه
من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان
او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام
ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي
حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث
وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابو داود
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود ورواه النسائي
عن معاوية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام

الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي وعن
ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا
الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابو داود
والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي
وضعفه وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا
دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة
وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم
بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن
ابن عباس وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد

Copyright © King Saud University

الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفوا او ياخذ العقل فان اخذ ذلك شيئا
ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاوس عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون
بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن
قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل صرف منه
ولا عدل رواه ابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيصدق به
الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل
الثالث عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل
واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك
وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يجيئ المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني
فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن شطر كلمة
لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي
قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني باب الديات الفصل الاول عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر

والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها و
زوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين كانتا
ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عصبة المراة هذه
رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى
فقتلتها قال واحديهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها الفصل الثاني عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان
بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي و
ابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح
عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود به
الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة
من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة

Copyright © King Saud University

من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية
وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع
من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي
وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود و
النسائي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ابن عباس قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود و
الترمذي وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان
سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال
ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام
لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب
ولا جنب لا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف
دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور
وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذي وابو داود

والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا
الحديث وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر
بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا
فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثنا عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى
اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه
ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى
اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في
قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو داود والنسائي وعنه

Copyright © King Saud University

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل
عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث
الدية رواه ابو داود والنسائي وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
رواه ابو داود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد بن الواسطي عن محمد
بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود
والنسائي وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل
عليهم شيئا رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن علي رضي الله
عنه انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة
واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطاء
ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون
وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى عمر في شبه
العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها
رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا
ورواه ابو داود عنه عن ابي هريرة متصلا باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال لا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال
هو في النار رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان
من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال
لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين

Copyright © King Saud University

متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع
في حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه
وامه رواه البخاري وعن ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا
وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا
السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر
بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال
ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها و

ان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى
عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف
مسلولا رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن
زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف
على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب باب القسامة
الفصل الاول عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر
فتكلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بماية ناقة متفق عليه وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع بن خديج قال اصبح
رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله
لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم من هذا قال
فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده رواه ابو داود باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد الفصل الاول عن عكرمة قال
اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري
وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار
لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء

الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولهم بالحق
رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح
فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها وفي رواية عنه قال
اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه وعن انس قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا و
قتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق
عليه وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي عن انس وعن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت

Copyright © King Saud University

الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليه ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه
فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في
امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد
السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله
وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم
قال التحليق رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى
ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود وعن ابن ابي ليلى
قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه
ابو داود وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء
من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما
رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى
ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود وعن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي وعن شريك بن شهاب
قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن
الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم باذني ورأيته بعيني أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه
فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه
فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون
بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم

Copyright © King Saud University

الخليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر
الخلق والخليقة رواه النسائي وعن ابي غالب راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج
دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه
ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قال لابي امامة انت سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا
ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري
وعن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال

والنساء

والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او اعتراف متفق عليه وعن عبادة
بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان فيها آية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه وعن
ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه
وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته

Copyright © King Saud University

الحجارة فرّ فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فان ذلك امر برجمه رواه البخاري و
عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم
جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال
من الزنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون
فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت
قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم
ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز
بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال
لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت

قال

قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة
خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل
من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل
خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه و
عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان
اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم و
في رواية ابي داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود
على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه
الاخر فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول الله انه
قد زنى فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه فرحين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية هلا
تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال فما بلغك عني قال
بلغني انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم
رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك
قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره
رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد
فقد وجب رواه ابو داود والنسائي وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال
استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرء عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امراة خرجت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى
حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان

ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه
وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود
وعن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود وعن سعيد بن سعد بن عبادة
ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج
سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية
ابن ماجة نحوه وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد
فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله
البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد حد الفرية رواه ابو داود
وعن عايشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

Copyright © King Saud University

فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم رواه ابو داود
الفصل الثالث عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها
من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه
قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد
بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله
فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع
مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال
بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال
نعم فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد
فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب
فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما
من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه ابو داود وعن ابن عباس
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم
لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وان ابا بكر وعمر
هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله

عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو
من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة ابن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في
القريب والبعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر
ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة باب قطع السرقة
الفصل الاول عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق
عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه الفصل الثاني
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر
رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان
يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

Copyright © King Saud University

لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ
ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابوداود وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروي في شرح السنة ان صفوان
بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه
فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده
فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروي نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه
والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابوداود و
النسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان
سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه
في شرح السنة وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة
فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا
عليه الحجارة رواه ابوداود والنسائي وروي في شرح السنة في قطع السارق

عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة بن عبيد قال
اُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في
عنقه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابوداود
والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عائشة قالت اُتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسارق فقطع فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت
فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال
اقطع يده فانه سرق مراة لامراتي فقال عمر لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم
رواه مالك وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت
يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر
قال حماد بن ابي سليمان يقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابوداود
باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت امراة

Copyright © King Saud University

مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى
اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث
بنحو ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد
ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد
وابو داود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري
احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين
او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان و
معالم السنن عن ابي امية وفي نسخ المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة
بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين متفق عليه وفي
رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه
ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة بن ذؤيب وفي اخرى لهما
وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه و
عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من
ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ
رسول الله
ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون
ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابو داود وعن ابن عباس قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت
لأقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق عليه وعن
ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده
ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر
في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى على المحدود الفصل الاول عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر
به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك

منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال
هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا
قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله
عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة
حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي
انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته
رواه في شرح السنة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده
العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي بردة بن نيار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه

Copyright © King Saud University

عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه
الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها

الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين
الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس
قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر رواه البخاري وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة
رواه مسلم وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل
النار او عصارة اهل النار رواه مسلم وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو

والرطب

والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه

الفصل الثاني عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه
النسائي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق
فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب
خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما
نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم
قال اهريقوه رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه

Copyright © King Saud University

وفي رواية ابي داود انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا
قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا **الفصل الثالث** عن ام سلمة
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود
وعن ديلم الحميري قال قلت يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا
وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر
قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم
رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي
وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي
عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي
عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد
مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر
والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد وعن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم
ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر
البخاري في التاريخ عن محمد بن عبد الله عن ابيه وعن ابي موسى انه كان يقول ما ابالي
شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي **باب الامارة و
القضاء الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر
بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه متفق عليه
وعن ام الحصين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم
عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف متفق عليه
وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع
الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية
وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه
وعن ابن عمر قال اذا كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة

يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو العصبية او
ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه مسلم
وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار
ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه
وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله يكون عليكم
امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي و
تابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد
الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا

امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما
حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن
مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة
وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليعطه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست

Copyright © King Saud University

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي رواية ان ذوائبهم كانت معلقة
بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن غالب بن
القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود وعن
كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة
السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم
واولئك يردون علي الحوض رواه الترمذي والنسائي وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى
السلطان افتتن رواه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام
بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال
افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب

مكس يعني الذي يعشر الناس رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم
منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي
رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال
كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة ورواه احمد و
النسائي عن طارق بن شهاب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه
واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه احمد
وابو داود والنسائي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير
اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود وعن معاوية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى الفاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى
تلقاني رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله
ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس
كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

يقول ثلثة اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر
ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك
وعلانيته اذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض
امانة ولا تقض بين اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيمة
يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم
القيمة وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت
امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ابتليت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة الصبيان روى الاحاديث الستة احمد
وروى البيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة وعن يحيى بن هشام عن يونس بن
ابي اسحق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر
عليكم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله
في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية
الشكر واذا جار كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله
منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي
في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيفة وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا
انا مالك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب
ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط و
النقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن
اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية باب
ما على الولاة من التيسير الفصل الاول عن ابي موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
بن فلان متفق عليه وعنه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر
لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه
مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئاً من امر المسلمين فاحتجب دون
حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل معاوية
رجلاً على حوايج الناس رواه ابوداود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله
ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته الفصل الثالث عن ابي الشماخ
الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية
فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس
شيئاً ثم اغلق بابه دون المسلمين والمظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب
رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا برذوناً ولا تاكلوا نقياً ولا تلبسوا
رقيقاً ولا تغلقوا ابوابكم دون حوايج الناس فان فعلتم شيئاً من ذلك فقد
حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب العمل في القضاء
والخوف منه الفصل الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم واجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابوداود
وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى
القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكاً يسدده

رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في
الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل
قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابوداود وعن معاذ
بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي
اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رائي ولا آلوا
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله رواه الترمذي وابوداود والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قاضياً فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة
وانما اقضي بينكم برايي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك اخذ بقفاه

Copyright © King Saud University

ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا رواه
احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين
في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي
وابن ماجه وفي رواية فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما
ويهوديا اختصما الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي
والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي
والله انا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك
وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا
وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من
ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما راجعه
بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا
امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي
لو اشكل عليه شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء سأل جبرئيل عليه السلام واني لا اجد من اسأله
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم

يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه
وقال لا تخبر احدا باب رزق الولاة وهدايا العمال الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه
البخاري وعن خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري و
عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال و
يحترف للمسلمين فيه رواه البخاري الفصل الثاني عن بريدة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك
فهو غلول رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابو داود وعن معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي وعن المستورد
بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب
مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي بن عميرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا
على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من

Copyright © King Saud University

الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وماذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربوا رواه ابو داود باب الاقضية والشهادة

الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعويهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنواوي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر

وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده

Copyright © King Saud University

من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري الفصل الثاني عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع قطعة من النار فقال
الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية
قال انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة
وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة ان
رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم

بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله
الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي رواه ابو داود وعن الاشعث بن قيس قال
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف و
يذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية رواه ابو داود وابن ماجة وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من
حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال
الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك
بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ
الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا
بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن
عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين
صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على
سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك و

Copyright © King Saud University

ابوداود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قايماً قال عدلت شهادة الزور بالاشراك
بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به رواه ابوداود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي
عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود
حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر
الحديث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه
ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابوداود وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابوداود
وابن ماجة وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل
حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابوداود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه ابوداود وزاد الترمذي
والنسائي ثم خلى عنه الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد

وابوداود كتاب الجهاد الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
افلا نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي
وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه
وعن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

يقول رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وآمن الفتان رواه مسلم وعن
ابي عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وعن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان
فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن
واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله
فقد غزا متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ
من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما

رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سالنا عبد الله
بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين الاية قال انا سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي
الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا
اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما
راوا انهم لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم
وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم
ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال
يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب

Copyright © King Saud University

مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارأيت
ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي
ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد متفق عليه وعن سهيل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه رواه مسلم وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال
عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت

حتى

حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء
امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من
غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه
مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول
الله قال وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر و
عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية
فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل
آخرهم المسيح الدجال رواه ابو داود وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة
قبل يوم القيمة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه ابو داود والنسائي والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام و
اطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة
ويأمن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر
وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات

ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار
في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم
ابدا وفي اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وعن
ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله
لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
رواه الترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض
علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد
المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هاجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد

Copyright © King Saud University

افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي
وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من
عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها
خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقربائه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة
رواه الترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من
خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله
واثر في فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا رواه ابو داود وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد

في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين رواه ابو داود
وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره
وللجاعل اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم
فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه
عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه رواه ابو داود
وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا
شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير
فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره
التي تسمى رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا اجر له رواه ابو داود وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة و
ياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا

ورياءً وسمعةً وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه مالك
وابوداود والنسائي وعن عبدالله بن عمرو انه قال يارسول الله اخبرني عن
الجهاد فقال ياعبدالله بن عمرو ان قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً
محتسباً وان قاتلت مرائياً مكاثراً بعثك الله مرائياً مكاثراً ياعبدالله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابوداود وعن
عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلاً فلم
يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابوداود وذكر حديث فضالة و
المجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي امامة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من
ماء وبقل فحدث نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي
نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا ومافيها و
لمقام احدكم في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد وعن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله
ولم ينو الا عقالاً فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولاً
وجبت له الجنة فعجب لها ابوسعيد فقال اعدها علي يارسول الله فاعادها
عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين

كما بين السماء والارض قال وما هي يارسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد
في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث
الهيئة فقال يا اباموسى أانت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى
بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم
في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب
معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من
يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند
الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم الى آخر الايات رواه ابوداود
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون
في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم ثم الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبدالرحمن
بن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة
يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال
ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب
الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي وعن حسناء بنت معاوية

Copyright © King Saud University

قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في
الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود وعن
علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو و
جابر بن عبد الله وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة
درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة
الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة وعن
فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته ... ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو وكانما ضرب جلده
بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل من خلط
عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة
ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة
الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عتبة بن عبد السلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مومن جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة
النبوة ومومن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله
اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ممصمصة
محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء و

منافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار
ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عائذ قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل
عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس فقال هل رآه احد كم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله
حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه
التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة
وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي
في شعب الايمان باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد
عصى رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال
ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه
مسلم وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

بفرس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمي تشرف النبي صلى الله عليه
وسلم فينظر الي موضع نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الي يوم القيامة الاجر والغنيمة رواه مسلم و
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الي مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه وعن انس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمي العضباء وكانت لا تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
رواه البخاري الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا

احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه
فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود
والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها وعن
ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم
في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمي بسهم في سبيل الله فهو له عدل
محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي
في شعب الايمان وروي ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني
والترمذي الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله
بدل في الاسلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان
يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به رواه
في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو
لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق
فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابو داود والنسائي و
رواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين
فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن

Copyright © King Saud University

ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت
اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي
وابوداود وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها و
معارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابوداود وعن ابي وهب
الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابوداود و
النسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا
مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان
لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي
رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابوداود و
النسائي وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله
بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم

احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس قال
كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي و
ابن ماجة وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم
الى البراء بن عازب يساله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابوداود وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابوداود
وابن ماجة الفصل الثالث عن انس لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال كانت
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس
فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها
يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة باب اداب السفر
الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب
ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

رسولاً لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا
عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل على راحلة فجعل يضرب يميناً وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد
فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد
منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل
هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله ليلاً وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق

اهله ليلاً متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلاً فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزوراً او بقرة رواه البخاري
وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهاراً في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس
فيه للناس متفق عليه وعن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه
البخاري الفصل الثاني عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او
جيشاً بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجراً يبعث تجارته اول النهار فاثرى
وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا
اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفاً من قلة رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال كان

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف و
يدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا
منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه
ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان
ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى
انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابو داود وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا
نسبح حتى نحل الرحال رواه ابو داود وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد
بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ابل
للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم
بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله

واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيقوا الناس المنازل وقطعوا الطريق
فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق
منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة
فغدا اصحابه فقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم
فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال ما منعك ان تغدو
مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في
الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
رواه ابو داود وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة
رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام الفصل الاول**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام

Copyright © King Saud University

وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر

فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم

الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم

تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك

به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا

بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام وعنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره

ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن انس ان

النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار

يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

رواه مسلم وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله و

من معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر

بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت

عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك

فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف

ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك

فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم

انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين

ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم

ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن

بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة

نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة

اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله

وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله

فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب

حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس

ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله

العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما

لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا

اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا

ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
متفق عليه وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه
البخاري الفصل الثاني وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند
ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي
وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم
من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملاء فارس سلام على من اتبع الهدى
فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان
ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام
على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة باب القتال في الجهاد الفصل الاول عن

جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب
بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من
الانصار معه اذا غزى يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية
قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم
في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان متفق عليه وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم متفق عليه وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك
نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه
وعن عبد الله بن عوف ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش فصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث
سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى وحديث
البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات الفصل
الثاني عن عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر
ليلا رواه الترمذي وعن المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود
وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن رواه ابو داود وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت
امت رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يكرهون الصوت عند القتال رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود وعن عروة قال حدثني اسامة انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنا صباحا
وحرق رواه ابو داود وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه

ابو داود وعن رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء
فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد
بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا رواه ابو داود
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه
ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن
ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا
ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه و
قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين
وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني

Copyright © King Saud University

ضعفائكم في باب فضل الفقراء الفصل الثالث عن ثوبان بن يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي باب
الاسراء الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل
رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه وعنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به
الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي
فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن
الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري وعن جبير بن

Copyright © King Saud University

مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن انس ان
ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل
التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم
سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة و
عشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري وعن
عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عائشة
قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم
ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما
زينب فتصحباها حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود **وعنه** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن
على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه
ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء
على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعن** عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت
لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود
وابن ماجه والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم
قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب
رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود
الفصل الثالث **عن** ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد

بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين رواه البخاري **باب الامان** **الفصل الاول** **عن** ام هانئ بنت ابي طالب قالت
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا
ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية للترمذي قالت
اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا
من امنت **الفصل الثاني** **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي **وعن** عمرو بن
الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه
فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة رواه في شرح السنة **وعن** سليم بن عامر
قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى
العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر

Copyright © King Saud University

وفاءٌ لا غدرٌ فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلّن عهداً ولا يشدّنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواءٍ قال
فرجع معاوية بالناس رواه الترمذي وابو داود وعن ابي رافع قال بعثني
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابداً
قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك
الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت رواه ابو داود وعن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل
لضربت اعناقكما رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية
فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفاً في الاسلام رواه ابو داود
وذكر حديث علي رضي الله عنه المسلمون تتكافأ في كتاب القصاص
الفصل الثالث عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد
ان مسيلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسوله لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة
ان الرسول لا يقتل رواه احمد باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل الاول عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا
وذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفاً في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام متفق عليه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة
اسهم سهماً له وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة
الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه
ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين

Copyright © King Saud University

المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن
سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق
الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري
ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم
الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو

فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله
ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته

Copyright © King Saud University

رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك
لا الفين احدكم يجيئ يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم
وعنه قال اهدى رجل للنبي صلى الله عليه وسلم غلاما يقول له مدعم
فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب سهم عاير
فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من الغنايم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او بشراكين الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا
عباءة قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر
حديث ابي هريرة ما اعطيكم في باب رزق الولاة الفصل الثاني عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال
فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل

ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف
بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه
ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر لي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابو داود الا ان روايته انتهت
عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة
فيهم ثلث مائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود وقال
حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلث مائة
فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد
الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم
جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين
المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود
وعن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن
فتح خيبر منها شيئا الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم رواه
ابو داود وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك
وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا
فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود
وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم
حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل
سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذي هو الذي راى فيه الرويا
يوم احد وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها
فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا
اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف رواه ابو داود وعن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس رواه ابو داود
وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا
منه مملوة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله
يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا

Copyright © King Saud University

الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط
والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك
فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن
عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم
فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا
الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه
رواه الشافعي وفي رواية ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق
في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم
بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده

حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر فقال لي مثلها
فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما
الذي تسالاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن
عفراء متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق
رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن
ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي
روايتهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال
ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله

اختلفوا في معناه فقال اصحابنا اشترك هذان الرجلان في جراحته لكن معاذ بن عمرو اثخنه
فاستحق السلب وانما قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الآخر من حيث ان له
مشاركة في قتله والا فالقتل الشرعي المتعلق به استحقاق السلب هو الاثخان والاخراج

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم بهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود
وعن رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم
المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها
فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا
الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن عباس قال
حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او
عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه
لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم باب الجزية الفصل الاول عن
بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر
اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار الفصل الثاني عن معاذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل
حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان
في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر
دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود و
عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور
رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم
فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا رواه
الترمذي الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما
مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك باب الصلح
الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتي ذا الحليفة
قلدها الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتي اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذلك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتي نزل باقصي
الحديبية علي ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتي نزحوه
وشكي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم
امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتي صدروا عنه
فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة
بن مسعود وساق الحديث الي ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلي الله عليه
وسلم والله اني رسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلي ان لا ياتيك منا رجل وان كان علي دينك الا رددته علينا فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله تعالي يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالي ان يردوهن وامرهم

ان يردوا الصداق ثم رجع الي المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الي الرجلين فخرجا به حتي اذا بلغا ذا الحليفة
نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتي برد وفر
الاخر حتي اتي المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لقد راي هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتي اتي سيف البحر قال وانفلت ابو جندل
بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتي اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت من قريش الي الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الي النبي صلي الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلي الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلي الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية علي ثلثة اشياء
علي ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلي
ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه
وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلي الله عليه وسلم فاشترطوا علي النبي
صلي الله عليه وسلم ان من جاء منا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه

Copyright © King Saud University

علينا وقالوا بارسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم وعن عايشة
قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن
قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة متفق عليه **الفصل الثاني** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع
الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه
لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود وعن صفوان بن سليم عن عدة
من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود وعن
اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال
لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة
رواه **الفصل الثالث** عن البراء بن عازب قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر
بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال

انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا
السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من
اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

الفصل الاول

وعن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه متفق عليه
وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو

Copyright © King Saud University

ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه
وعن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله تعالى
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه الا حديث
ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر في باب الجزية الفصل الثالث عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه باب الفيء الفصل الاول عن
مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله قد
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق
عليه وعن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في

سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني عن عوف بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل
حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي
بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين رواه ابو داود
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابو داود وعن مالك
بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا
الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل
وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
رواه ابو داود وعنه قال قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات
للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال
هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء
والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت
فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه
في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير
فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر

Copyright © King Saud University

فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء
نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود

الفصل الثالث عن المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها
ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها
لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى
لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عمل
ابو بكر حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت
امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم
اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رواه ابو داود

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الاول عن عدي بن حاتم
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل
منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قلت

انا نرمي

انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تأكل متفق عليه وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض
قوم من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك
فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه
مسلم وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال سئل علي رضي
الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا
لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح
لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض و
لعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك

Copyright © King Saud University

عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه
وعن كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس قال غدوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم
يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في
آذانها متفق عليه الفصل الثاني عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا

فقال

فقال
امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الزكوة الا في الحلق واللبة فقال
لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك رواه الترمذي وابو داود والنسائي و
ابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذا زكوة المتردي وقال الترمذي هذا
في الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت
من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت
وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود
وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال
اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد
غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه
النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي
وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية

Copyright © King Saud University

وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطاء الحبالي حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد
بن يحيى سئل ابو العاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمي وسئل
عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده
قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها
الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه
الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر
الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال
كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي
وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي
حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن
عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب
احد فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجا به في لبتها
حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها

رواه ابو داود ومالك وفي رواية قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله لبني
آدم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب الفصل الاول عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع
انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها
فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم
بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او
ماشية متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي
وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب
صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه الترمذي وابو داود باب ما يحل
اكله وما يحرم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس

Copyright © King Saud University

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطيور رواه مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتادة
انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء
قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الضب لست اكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه وعن ابي موسى
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج متفق عليه وعن ابن
ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه
الجراد متفق عليه وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه
البخاري وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري
فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها
وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في
الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث
عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار
فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا
امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت
له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية

Copyright © King Saud University

عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه
في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى
قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع
الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر
فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال
لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا
رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو
شيطان رواه مسلم وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في
اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن
فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد
وابوداود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة قال اكلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابوداود وعن ابن عمر قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذي
وفي رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب الجلالة
وعن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب
رواه ابوداود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل
ثمنها رواه ابوداود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل
والبغال والحمير رواه ابوداود والنسائي وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يحل اموال المعاهدين الا
بحقها رواه ابوداود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد و
الطحال رواه احمد وابن ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه
وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابوداود وابن ماجة وقال محيي السنة
الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه رواه ابوداود
وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يوذن للصلوة رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ
للصلوة رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك
بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
رواه الترمذي وابو داود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع
الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا
رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن العباس
قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات
الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات
كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه

سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة
والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن
ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا
فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما
حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي
قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري
وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون
في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة
باب العقيقة الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى رواه البخاري وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في
الاسلام متفق عليه الفصل الثاني عن ام كرز قالت سمعت رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن
الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود
والترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام وقال الترمذي هذا حديث
صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام
مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد
وابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن علي
بن حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي بن حسين لم يدرك
علي بن ابي طالب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين كبشين
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم قال من ولد له ولد ان ينسك عنه
فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن
بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح الفصل الثالث عن بريدة قال كنا في الجاهلية اذا ولد

لاحدنا

لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة
يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزين ونسميه
كتاب الاطعمة الفصل الاول عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليستحل الطعام ان
لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه
مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم وعن كعب ابن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده
قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة رواه مسلم
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم
لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في
اي طعامه تكون البركة رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا اكل متكيا رواه البخاري وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر رواه البخاري وعن انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري
وعن سهل ابن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه متفق عليه وعنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم وكان ياكل
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى
وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب

سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء و
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة
وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عايشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض
الحزن متفق عليه وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا متفق عليه وعن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم وعن سعيد
بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام

وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا
رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه وعن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عايشة
بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم وعن سعد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
رواه مسلم وعنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو
التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما شبع آل محمد
يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير
قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملا بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه

بعث الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال
لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال
فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه
وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم رواه البخاري
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عايشة وابي هريرة ما شبع آل محمد
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل
بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة وعن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي وابو داود

Copyright © King Saud University

وعن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في
بطنه رواه ابوداود وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي
ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان ابن سنة عن ابيه وعن ابي ايوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله
الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابوداود وعن سلمان قال
قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله
والوضوء بعده رواه الترمذي وابوداود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء
قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابوداود و
النسائي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من
وسطها فان البركة تنزل في وسطها رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدكم

طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من
اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابوداود وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجة وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من
صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان
وقال ليس هو بالقوي وعن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي
فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الثفل رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وعن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن

Copyright © King Saud University

الآنفه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال كان احب
الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس
رواه ابو داود وعن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن ام هاني قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما افقر بيت من ادم فيه
خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن يوسف بن عبد الله بن
سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها
تمرة فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود وعن سعد قال مرضت مرضا
اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فوادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك
بهن رواه ابو داود وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل
البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابو داود ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا
وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في
تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابو داود وعن سلمان قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في

كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه رواه ابن ماجة
والترمذي وقال هذا حديث غريب وموقوف على الاصح وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة
سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي
شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه ابو داود وابن ماجة و
قال ابو داود هذا حديث منكر وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي زياد قال سئلت عايشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابو داود وعن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان
يحب الزبد والتمر رواه ابو داود وعن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل
من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال
يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه
وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء

Copyright © King Saud University

فضنع ثم امرہم بخواسنه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسر وعن فؤاد
السقيم كما تسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين
رواه الترمذي الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز
لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه
قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك
رواه الترمذي وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده
وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها
في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما
يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها
فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده
ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم وعن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما فالقى
بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كثرة الاكل شوم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم الملح رواه ابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا
نعالكم فانه اروح لاقدامكم وعن اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت
بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواهما الدارمي وعن نبيشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول
له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان
يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما

Copyright © King Saud University

من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني
الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء
الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه
بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن
ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة
اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم
وذكر حديث ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة الفصل
الثاني عن المقدام بن معديكرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما
مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى ياخذ له بقراه من ماله وذرعه رواه الدارمي وابو داود وفي رواية
له وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه وعن
ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل
فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره
رواه الترمذي وعن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استاذن

استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا
ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد
فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد
رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة
ثم دخل البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون رواه
في شرح السنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن
يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين
رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما
كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود
وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم
قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود

Copyright © King Saud University

الفصل الثالث عن ابي عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلا فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر
فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب
الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة
قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا يوم القيمة قال نعم
الا من ثلث خرقة كف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يتدخل
فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى
ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل
جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا
وعن اسماء بنت يزيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض
علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل

مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه
وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة الى سنام
البعير رواه ابن ماجة باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث
الفصل الثاني عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي
عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه
الحال رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا
نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا
بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي باب الاشربة الفصل الاول عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق
عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه
متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل
قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم وعن ابن عباس

Copyright © King Saud University

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم وذا الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن

فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكر في باب المعجزات ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وعن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب

Copyright © King Saud University

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح
ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابو داود
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من
السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او
فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني
باب النقيع والانبذة الفصل الاول عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن
عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ
اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه
مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له
اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى
والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم وعن
جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا
سقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية

الادم رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم
عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال
نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا
مسكرا رواه مسلم الفصل الثاني وعن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابو داود و
ابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري باب
تغطية الاواني وغيرها الفصل الاول عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه و
في رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم
قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على
انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم
وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب

Copyright © King Saud University

فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس فيه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء
وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى قال احترق
بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه

الفصل الثاني عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل
يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا
الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال جاءت فارة
تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة
التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم
فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس الفصل الاول عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه وعن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه
ليف متفق عليه وعنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت بينا نحن جلوس
في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه
مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن الزبير

Copyright © King Saud University

وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه وعن حذيفة قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن
علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه
وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم
وعن انس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف
في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل
فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله

صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار
فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر
حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني عن ام سلمة قالت
كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي
وابو داود وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا
بدا بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات
ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة
وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار
والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن
ام سلمة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار
فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد
عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي

Copyright © King Saud University

والنسائي عن ابن عمر فقالت اذًا تنكشف اقدامهن فيرخين ذراعًا لا يزدن عليه

وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب

قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه

احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن

ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم

على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم

وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب

والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال

الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبًا سماه باسمه عمامة او قميصًا او

رداءً ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع

له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ

بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعامًا ثم قال

الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له

ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابو داود ومن لبس ثوبًا فقال

الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تاخر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عائشة ان اردت اللحوق بي فيكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك و

مجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبًا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا

حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل

صالح بن حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة

من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله

ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد و

ابو داود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس

ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعًا كساه الله حلة الكرامة

ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود وروى الترمذي منه

عن معاذ بن انس حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته

على عبده رواه الترمذي وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن
به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال
من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم
والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فليرا اثر نعمة الله عليك وكرامته
رواه النسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو قال
مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليه رواه الترمذي وابو داود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له
رواه ابو داود وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار و
مكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل
الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور
ولبوس الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي
والمياثر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود
قال نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تركب الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي وعن البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة
وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران
وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود
وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم
رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام
لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة
رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا
فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس
للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر
عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
رواه ابو داود وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

Copyright © King Saud University

مختب بشملة قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امراتك تختمر به فلما
ادبر قال وأمر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابو داود وعن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال
زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف
الساقين رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ازاري
يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رايت ابن عباس
يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره
قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتزرها رواه ابو داود وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة وارخوها خلف ظهوركم
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها
وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا

وهذا

وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان عليا
اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش
ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب
ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا
فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم
عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله
حيا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن
على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا
رواه مالك وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة و
عليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره رواه البخاري وعن جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر
فقيل قد اوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء
عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه

Copyright © King Saud University

تلبسه انما اعطيتك لتبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما
العلم وسدى الثوب فلا باس به رواه ابوداود وعن ابي رجاء قال خرج علينا
عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
رواه احمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك
اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله
في قبوركم ومساجدكم البياض

باب الخاتم

الفصل الاول

عن ابن عمر قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده
اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران
في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى
جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش
فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم
ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل
فصه مما يلي كفه متفق عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او
هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني

وعن عبد الله بن جعفر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه
ابوداود والنسائي عن علي وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يساره رواه ابوداود وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال
ان هذين حرام على ذكور امتي رواه احمد وابوداود والنسائي وعن معاوية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا رواه ابوداود والنسائي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه

Copyright © King Saud University

جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي
وابو داود والنسائي قال محيي السنة رحمة الله عليه وقد صح عن سهل بن سعد
في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابو داود والنسائي وعن
ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها
اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن
حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية وعليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب
فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار

فليطوقه

فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء
بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة
جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة
رواه ابو داود والنسائي وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن
امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي الفصل
الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ
اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك قال
انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم
والصغير رواه في الموطا باب النعال الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري
وعن انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
رواه البخاري وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله
فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى
شراكهما رواه الترمذي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينتعل الرجل قائما رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة
وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم
في نعل واحدة وفي رواية انها مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا
اصح وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما
بجنبه رواه ابو داود وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة
وزاد الترمذي عن بريدة عن ابيه ثم توضا ومسح عليهما باب الترجل الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا حائض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار و
نتف الابط متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى متفق عليه وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة
وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع
قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير
بالحديث وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق
بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه
مسلم وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء

Copyright © King Saud University

والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن
الوشم رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملبدا رواه البخاري وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه
وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته متفق عليه
وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه
مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي
وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ
من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال لك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من
خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي
والنسائي وعن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة
يتطيب منها رواه ابو داود وعن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات رواه في
شرح السنة وعن ام هاني قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
وعن عايشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي **وعن** ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزبير **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود **وعن** كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا

يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي **وعن** عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود **وعن** انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمدها ويأخذها رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا رواه ابو داود والنسائي **وعن** ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول **وعن** كريمة بنت همام ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي **وعن** عايشة ان هند ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابو داود **وعنها** قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت

Copyright © King Saud University

امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة
قال قيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجلة من النساء رواه ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من
يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت
الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل
ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم
الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد
وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال
وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة

ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر
رواه الترمذي وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل
حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي
تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر
بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين
الله عز وجل رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا
مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على مائدة عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية
وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن

Copyright © King Saud University

ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ
بالصفرة قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء
احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابو داود
والنسائي وعن عثمان بن عبد الله ابن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه
ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه
بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت
عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة و
يمسح رؤسهم فجيء بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود
وعن ابي قتادة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها
في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها
رواه مالك وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني
اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك
وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه
ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تحلق المراة راسها رواه النسائي وعن عطاء بن يسار قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامره باصلاح شعره
ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا
من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن ابن المسيب
سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم
جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت
ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي وعن
يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابرهيم خليل الرحمن اول
الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه و
اول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى
وقار يا ابرهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك باب التصاوير الفصل الاول
عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان وعدني ان
يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل
فقال له لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

Copyright © King Saud University

فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط
الكبير رواه مسلم وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة
لا تدخله الملائكة متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه
حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله

المصورون متفق عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم
قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ رواه البخاري وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبرئيل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت
الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابو داود وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين رواه الترمذي وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر
والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان

Copyright © King Saud University

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود
وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا
ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا
مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او
قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي رضي الله عنه انه

كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري
قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ فقال هو من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي
الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا
يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم السنور سبع رواه الدارقطني كتاب الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم
او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر قال
رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم
كواه عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري

Copyright © King Saud University

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه وعن
ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن عايشة
رضي الله عنها ورافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه وعن انس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسترقى من العين متفق عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله

انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها
عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه
مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه
شرك رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله انتداوى قال
نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب و
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها
بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان
في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل

Copyright © King Saud University

الداء والدواء وجعل لكل داءٍ دواءً فتداووا ولا تداووا بحرامٍ رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث
رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعًا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعًا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود
وعنها قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة
الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق
من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيءٍ لشيءٍ رواه ابو داود وابن ماجة
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثاءٍ كان به رواه
ابو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملاءٍ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي
وابن ماجة قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان
ان طبيبًا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدعٍ يجعلها في دواءٍ فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود
وزاد
ورواه الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاءً لكل داءٍ رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ رواه ابو داود وعن الزهري مرسلًا عن النبي صلى
الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا
نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلًا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن
الا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله
راى في عنقي خيطًا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا
لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها
سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي
كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقمًا رواه ابو داود وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا
شربت ترياقًا او تعلقت تميمةً او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود

Copyright © King Saud University

المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد
برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت
على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة او دم رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد
جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان لشيء سابق القدر
لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الشفاء بنت عبد الله
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل
بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت
كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال
هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل
له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له باس رواه في شرح السنة

ورواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضا له فتوضا له وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين
الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم
المغربون قال قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود
وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل الفصل الثالث عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن
والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم وعن علي رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته
عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما
انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا
بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها
بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري وعن ابي هريرة ان ناسا

Copyright © King Saud University

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الكماة جدري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم
قال ابوهريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن
في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق
العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل
والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الصحيح ان الاخير
موقوف على ابن مسعود وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا
من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني كنت القن فاتحة الكتاب
في الصلوة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فأتني
بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عباس رضي الله
عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل
وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما
فيوم الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت والاحد
فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه يوم
الذي اصيب ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء

او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء
السنة رواه حرب بن اسماعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك
هكذا في المنتقى وروى رزين نحوه عن ابي هريرة

باب الفال والطيرة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى و
لا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت

Copyright © King Saud University

رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطيرة شرك قاله ثلثا ومامنا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود
والترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب
يقول في هذا الحديث ومامنا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي
قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة
وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة رواه
ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة
ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سئل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه
واذا دخل قرية سئل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورئي بشر ذلك
في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه رواه ابو داود
وعن انس قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها
ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع
فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي
ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من

القرف التلف رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عروة بن عامر قال
ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا
انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو داود
باب الكهانة الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت
كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت و
منا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها سال اناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم
وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مومن بالكوكب متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما
من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا
فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما
انزل على محمد رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله تعالى كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر والكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة

كذبة

كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء رواه البخاري وعن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد و
لا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح
اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال
الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال
فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف
الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون بما جاؤوا به على وجهه فهو حق و
لكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم وعن قتادة قال خلق الله تعالى
هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف
ما لا يعلم رواه البخاري تعليقا وفي رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه
وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد
والله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله
الكذب ويتعللون بالنجوم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة
من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده
خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طايفة من الناس كافرين

كتاب الرؤيا

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك
برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رأى الحق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره متفق عليه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي

كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا تكذب قال قال محمد بن سيرين وانا
اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم ويعجبهم القيد يقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال
البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
وقال مسلم لا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه
وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام وعن جابر قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كان رأسي قطع قال
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم
في منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة
بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع

Copyright © King Saud University

صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت
بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة
والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب
الجامع عن الترمذي وعن ام العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة رؤيا قال
فان راي احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راي منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الي ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله
في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ
به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الي هذا
حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا

قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الي نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الي روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت
لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به ما ترى الي يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الي
يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل
الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل

Copyright © King Saud University

وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي
رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخاري وذكر حديث
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في باب حرم
المدينة **الفصل الثاني** عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم تحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او
ذي راي وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل
ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه
ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد
والترمذي وعن ابي خزيمة بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه راى فيما يرى النائم
انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال
صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة
كان ميزانا نزل من السماء في باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **الفصل
الثالث** عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله

ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني و
انهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في
الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط
قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة
عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال
فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة و
ذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم
واما الولدان الذي حوله فكل مولود الذي مات على الفطرة قال فقال بعض
المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان
يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي كتاب
الاداب باب السلام الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و
رحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال
يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا كتاب
الحميدي ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
رواه البخاري وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على

غلمان فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في
طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم وفي رواية
عليكم ولم يذكر الواو متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة فان
الله لا يحب الفحش والتفحش وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا

Copyright © King Saud University

من مجالسنا بدٌّ نتحدث فيها فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذه القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث
الخدري هكذا وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال رواه ابو داود عقيب
حديث ابي هريرة هكذا ولم اجدهما في الصحيحين

الفصل الثاني

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس و
يعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي
والدارمي وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال
ثلثون رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ
بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جرير ان النبي صلى الله عليه

وسلم مر على نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان
يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال
رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا
باليهود ولا النصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان
حالت بينهما شجرة او جدار ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود
وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا
فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان
مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين قال كنا
في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعنه قال انا لجلوس بباب الحسن البصري
اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام فقلت ابي يقرئك

Copyright © King Saud University

السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه ابوداود وعن ابن العلاء
الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابوداود وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه
الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك
فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية
وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب
قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت و
اذا كتبوا اليه قرأت عليه كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان
يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه الترمذي
وابوداود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس
في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة
رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة الفصل
الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه
يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملاء منهم جلوس فقل السلام

عليكم فقال السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه
فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان
اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة
فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك
فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم او من اضوئهم
قال قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمره
اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال
اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك
قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه
ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك
جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت
ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود رواه الترمذي وعن اسماء
بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم
علينا رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعن الطفيل بن ابي بن كعب
انه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق
لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد
الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني الى السوق
فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع
ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال

Copyright © King Saud University

فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن وانما نغدو
من اجل السلام فسلم على من لقينا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
جابر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان في حائطي
عذق وانه قد اذاني مكان عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعني
عذقك قال لا قال فهب لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال
لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك
الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادي بالسلام بريء من الكبر رواه
البيهقي في شعب الايمان باب الاستيذان الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري
قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان آتيه فاتيت
بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت
اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر
فشهدت متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك
رواه مسلم وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين
كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها متفق عليه وعن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري
الفصل الثاني عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن و
جداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم وادخل رواه
الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفي رواية
له قال رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم
وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث
انس قال عليه الصلوة والسلام السلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة
الفصل الثالث عن عطاء بن يسار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال استاذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل اني خادمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان تراها
عريانة قال لا قال فاستاذن عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رضي الله عنه
قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار

Copyright © King Saud University

فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح رواه النسائي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان **باب**
المصافحة والمعانقة الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسنذكر حديث
ابي هريرة اتم لكع في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليهم اجمعين ان شاء الله تعالى وذكر حديث ام هانئ في باب الامان
الفصل الثاني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد
والترمذي وابن ماجه وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل
منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ
بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه و
قبله رواه الترمذي **وعن** ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت
لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال
ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت
اخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه
ابو داود **وعن** عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي **وعن** اسيد بن حضير قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه
وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا
وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه
وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله رواه ابو داود **وعن**
الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وفي بعض
نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا **وعن** جعفر بن ابي طالب
في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر رواه في شرح السنة **وعن** زارع و
كان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي

Copyright © King Saud University

قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها
فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود وعن البراء قال
دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابها
حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي
فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة
الفصل الثالث عن يعلي قال ان حسنا وحسينا استبقا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضمها اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه
احمد وعن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا
وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا
لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان باب القيام
الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
قوموا الى سيدكم متفق عليه ومعنى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم متكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم
الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام
فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا
في المجلس يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه

Copyright © King Saud University

وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم
لحقا اذا راه اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الايمان باب الجلوس
والنوم والمشي الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على
الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به
الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق عليه الفصل الثاني عن
جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على
يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن
قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء رواه ابو داود
وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع
على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه
في شرح السنة وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن
ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه
فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن
قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر
على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وابن ماجة وعن
علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برات منه الذمة رواه ابو داود وفي
معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه
في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة قال اذا كان احدكم في الفيء
فقلص عنه فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط
الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن

الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق
بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال
كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود
وذكر حديثا عبد الله بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة
في باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى الفصل الثالث
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال
اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مضطجع فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة
اهل النار رواه ابن ماجة باب العطاس والتثاؤب الفصل الاول عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه وصاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما

ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا
حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه
مسلم وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس
رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم
وفي رواية للترمذي انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه و
غض بها صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو
يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال
له سالم وعليك وعلى امك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك
الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد بن رفاعة

Copyright © King Saud University

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت
فشمته وان شئت فلا رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا وان زاد فهو زكام رواه ابوداود
وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث
عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله والسلام على كل حال رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب باب الضحك الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
رواه البخاري وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر
الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي قتادة
قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال
نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون
بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في

شرح السنة باب الاسامي الفصل الاول عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم
الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا
ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية
له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار
وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي
رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب
رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله
صلى الله عليه وسلم جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم

Copyright © King Saud University

وعن ابن عمر ان بنتاً كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال أُتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان
قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله
ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي
فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولوا
الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا العنب او الحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله
هو الدهر رواه مسلم وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث
ابي هريرة يوذيني ابن آدم في باب الايمان الفصل الثاني عن شريح بن هاني
عن ابيه انه لما وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى
ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شي اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين
بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد

قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال وانت ابو شريح
رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان
رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم رواه احمد
وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين
اسمه وكنيته ويسمي محمداً ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتن
بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عايشة ان امراة قالت يا رسول الله
اني ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي السنة غريب
وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك اسميه
باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه
الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة
بن اخدري ان رجلاً يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم

Copyright © King Saud University

قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم
العاص وعزيز وعتلة والشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب وقال
تركت اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او
قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل
رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء
فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء
محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه
ابو داود وعن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب
فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود

باب البيان والشعر

الفصل الاول عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون
قالها ثلاثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب
عني اللهم ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم وعن البراء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه
يقول لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا و
ثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار

Copyright © King Saud University

يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بالسنتها رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي

وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير رواه ابو داود وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود الفصل الثالث عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه وعن عايشة قالت ذكر عند رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة
مرسلا وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له من يمتلي
شعرا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في طريق فسمع
مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي ان بعد
نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك
صغيرا رواه ابو داود باب حفظ اللسان والغيبة والشتم الفصل الاول عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها
في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه
كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه
مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية
لمسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار

Copyright © King Saud University

وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال إن الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب
فجور وان الفجور يهدي الى النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي
خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم
وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته
واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امتي معافى الا المجاهرون وان المجانة ان يعمل الرجل بالليل ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في
باب الضيافة الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح قال غريب وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة
تقوى الله وحسن الخلق ثم قال اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه
رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجة وعن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابو داود
والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء

Copyright © King Saud University

والارض وانه ليزل من لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت
نجا رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن
عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي
وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن
ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن انس قال توفي رجل
من الصحابة فقال ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وعن ابن سفيان
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
رواه الترمذي وعن سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
وانت به كاذب رواه ابو داود وعن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن
لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله
ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه
الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر
لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في
شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد
تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالد
لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ
راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل
ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة
كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول الفصل الثالث عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب وتعالى
واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان
بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم
فقيل له ايكون المؤمن بخيلا فقال نعم فقيل ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه
مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان
ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون

فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه
مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا
بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير
من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل
بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني
قال اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت
زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر
دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب
بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في
الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن
انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين
هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن
الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة قالت مر
النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت فقال
لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه

Copyright © King Saud University

ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق
وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني
الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم
وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن
بن غنم واسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله
الذين اذا رأوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون البراء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلوة الظهر او العصر وكانا صائمين
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدوا وضوءكما وصلوتكما
وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا
وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل
ليزني فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب
وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث في شعب الايمان وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر
لمن اغتبته بقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال

في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول عن جابر قال لما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابي بكر مال من قبل العلاء الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها متفق عليه الفصل الثاني عن ابي جحيفة
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
رضي الله عنهما يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا
شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ اليه فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله
بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له
بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه
فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد
بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي
له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي
وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه

Copyright © King Saud University

ابوداود والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن زيد بن ارقم ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يات احدهما الي وقت الصلوة
وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين باب المزاح الفصل الاول عن
انس قال ان كان النبي صلي الله عليه وسلم ليخالطنا حتي يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه
الترمذي وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اني حاملك علي ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابوداود وعنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابوداود والترمذي
وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لامراة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت
وما لهن وكانت تقرء القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشاناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين في شرح السنة بلفظ المصابيح وعنه
ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلي الله
عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان النبي صلي الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتي النبي صلي الله عليه
وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني
من هذا فالتفت فعرف النبي صلي الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الزق

ظهره بصدر النبي صلي الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلي الله عليه
وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة وعن
عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله
قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال ادخل كلي من صغر القبة
رواه ابوداود وعن النعمان بن بشير قال استاذن ابوبكر علي النبي صلي الله عليه
وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين
صوتك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل النبي صلي الله عليه وسلم
يحجزه وخرج ابوبكر مغضبا فقال النبي صلي الله عليه وسلم حين خرج ابوبكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابوبكر اياما ثم استاذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي
صلي الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابوداود وعن ابن عباس عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا
فتخلفه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب المفاخرة والعصبية الفصل الاول
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك فقال عن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

Copyright © King Saud University

متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب
قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه
وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم
بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابو داود وعن مطرف بن عبد الله
بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا
فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود

وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من اهل
فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا
من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا
قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي
ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن سراقة
بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من
قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم
فقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال
ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة

Copyright © King Saud University

عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه
ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم يملوه ليس لاحد
على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان **باب البر والصلة الفصل الاول** عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك
ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن اسماء بنت
ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها متفق عليه وعن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل
ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها
ببلالها متفق عليه وعن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه
قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي رواه مسلم وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له
في اثره فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي
قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيؤن الي واحلم عنهم ويجهلون علي
فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير
عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجة

Copyright © King Saud University

وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم
البر كذلكم البر رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية قال نمت
فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
رواه الترمذي وعن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي
تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع رواه
الترمذي وابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال امك ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك
ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذي وابوداود وعن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى
انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته رواه ابوداود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابوداود وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن

خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في
الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال
وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن اسيد الساعدي
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم
الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابوداود وابن ماجة
وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة
اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابوداود الفصل الثالث
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله
تعالى بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما

قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما واكره ان ابدء بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الشمس فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون
السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فلقيتها بها
فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها
ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني
حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه
وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال
نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه احمد والنسائي والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان تحتي امراة احبها وكان
عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلقها رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه
ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليموت والداه او احدهما وانه لهما العاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر
لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان
واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار
وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى
والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر
كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين
فانه يعجل لصاحبه في الحيوة قبل المماة وعن سعيد بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على
ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الشفقة والرحمة
على الخلق الفصل الاول جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله

Copyright © King Saud University

من قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر و
كالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون
كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله رواه
مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما
قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير
الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل او الكذب والشنظير الفاحش رواه مسلم وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله

Copyright © King Saud University

قال الذي لا يامن جاره بوايقه متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه رواه مسلم
وعن عايشة وابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل
يوصيني بالجار حتي ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجي اثنان
دون الاخر حتي تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله و
لكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وعن جرير قال
بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم
الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف و
ينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله
له من يكرمه عند سنه رواه الترمذي وعن ابي موسي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران

غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابو داود و
في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر
عليها يده حسنات ومن احسن الي يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اوي يتيما
الي طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتي يغنيهن الله اوجب
الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتي لو قالوا
او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل
يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من
ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي
ليس عند اصحاب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسي عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل
من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
واوما يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال وحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها
ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الجنة رواه ابو داود
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم
وهو يقدر على نصره فنصره الله في الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة
وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا
على الله ان يرد نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر
المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه
نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه و
ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى
عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه
فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي رواية له ولابي داود
المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه
وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى
مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه
ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون
قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله
ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن

Copyright © King Saud University

جوار من جاوره ومن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي
في شعب الايمان ومن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة
تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها
قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها
صلوتها فانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال
هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان ومن قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من
شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا
بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا حسن صحيح ومن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين
فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه
ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه ومن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد
والبيهقي في شعب الايمان ومن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن

سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين
مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة
وعنه وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال
الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلثة
في شعب الايمان ومن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد ومن ابي هريرة ان رجلا
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح رأس اليتيم واطعم
المسكين رواه احمد ومن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب
غيرك رواه ابن ماجة باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري و
رواه مسلم عن ابي هريرة ومن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا
جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي
في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء

Copyright © King Saud University

رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد
الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال
هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول
الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم وعن ابي مسعود
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن
انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال
ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس
فما رايت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن
ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
منه ريحا خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك
وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من
نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء
يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا
من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها
فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون
اذا حزن الناس وقرا هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون رواه ابو داود وفي شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد
وكذا في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال
الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره
قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي
وعن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال
رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته
قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني
له قال ثم رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه
البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من احب وله ما اكتسب

Copyright © King Saud University

وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا
مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي رواه الترمذي وابوداود والدارمي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المرء علي دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد والترمذي وابوداود والبيهقي في شعب
الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال النواوي اسناده
صحيح وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اخي
الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي ذر قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اتدرون اي الاعمال احب الي الله تعالي قال قائل الصلوة و
الزكوة وقائل الجهاد فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان احب الاعمال
الي الله تعالي الحب في الله والبغض في الله رواه احمد وروي ابوداود الفصل
الاخير وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما احب
عبد عبدا الا اكرم ربه عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد انها
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلي يا رسول
الله قال خياركم الذين اذا رأوا ذكر الله رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو ان عبدين تحابا في الله عز وجل
واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمة يقول هذا الذي
كنت تحبه في وعن ابي رزين انه قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
الا ادلك علي ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والاخرة عليك

مجالس

بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحب في الله
وابغض في الله يا ابا رزين هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه
شيعه سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل
فيك فصله فان استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة
قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب
مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون
في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون روي البيهقي الاحاديث الثلثة
في شعب الايمان باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات
الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا و
يعرض وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين و
يوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين
اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتي يصطلحا رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين

Copyright © King Saud University

والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هولاء يا جبرئيل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم رواه ابو داود وعن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن قام
برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة
رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود وعن عايشة رضي الله عنها
قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود
وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مومنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن
مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال
عيسى امنت بالله وكذبت نفسي رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر
الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس
رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال المكاس العشار باب الحذر والتاني

في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله
الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثاني عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث
في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان
رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة
وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود
وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح
والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه
ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو داود

Copyright © King Saud University

ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك
خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلي الله عليه وسلم
براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اختر منهما فقال
يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان المستشار موتمن
خذ هذا فانه رايته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي جابر
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك
دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد
ان اعظم الامانة في باب المباشرة في الفصل الاول الفصل الثالث عن
ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له
قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد
ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك لا افضل منك ولا احسن منك بك
اخذ وبك اعطي بك اعرف وبك اعاتب وبك الثواب وعليك العقاب
وقد تكلم فيه بعض العلماء ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتي
ذكر سهام الخير كلها وما يجزي يوم القيمة الا بقدر عقله ابي ذر قال
قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع
كالكف ولا حسب كحسن الخلق ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الي الناس نصف العقل
وحسن السوال نصف العلم روي البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان

باب الرفق

باب الرفق والحياء وحسن الخلق الفصل الاول عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي علي الرفق ما لا يعطي علي العنف وما لا يعطي علي ما سواه رواه مسلم وفي
رواية له لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء
الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم مر علي رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير
وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولي اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان قال سالت رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك
في صدرك وكرهت ان تطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من
خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من
خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا و

Copyright © King Saud University

الاخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير
ما أعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح
السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري والجواظ الغليظ الفظ رواه
ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه
عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري
يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه
قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة
خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه
درجة قايم الليل وصايم النهار رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي والدارمي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على
النار وبمن يحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل رواه احمد

والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذي و
ابو داود وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي
مرسلا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس
ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي
وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة
حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا
حديث غريب وفي رواية لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملاء الله قلبه امنا وايمانا
وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال في كتاب اللباس الفصل الثالث عن
زيد بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا
وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
عن انس وابن عباس وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء
والايمان قرناء جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر وفي رواية ابن عباس
فاذا سلب احدهما تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ
قال كان آخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت
رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس رواه مالك وعن مالك

Copyright © King Saud University

بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق
رواه في الموطأ رواه احمد عن ابي هريرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي
وخلقي وزان مني ما شان من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت
خلقي فحسن خلقي رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس
فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه
فلما رددت عليه وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد
ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب
عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد
بها كثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم و
لا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الغضب والكبر

الفصل الاول عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني

قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ
زنيم متكبر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من
كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله
جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان و
ملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل
يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة
السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم
فليتوضأ رواه ابو داود وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
رواه احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد
عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر
والبلى وبئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد
عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس اسناده بالقوي وقال
الترمذي ايضا هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل
من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس في
قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم رواه البخاري

تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر رضي الله عنه
قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم
ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو اهون
عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من قدر غفر
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله
عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله
قبل الله عذره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية
والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى
متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان باب الظلم الفصل الاول عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية متفق عليه
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه

Copyright © King Saud University

واسرع السير حتى اجاز الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيآت صاحبه
فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان
المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه
ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق الفصل الثاني
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة
يقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا رواه الترمذي وعن معوية
انه كتب الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري
فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس
رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي

الفصل الثالث عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره
رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله
عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم
حتى يقتص بعضهم من بعضهم وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم
وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم فانما
يسال الله تعالى حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو
يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان
الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في
وكرها هزلا لظلم الناس روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان
باب الامر بالمعروف الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فقالوا ما لك قال تاذيتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهيكم عن المنكر وآتيه متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه
ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم
الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك
ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر
ممن يعمله وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا
عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود
وابن ماجة وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك
منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم اياما الصبر فيهن مثل قبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر
خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد
الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء

Copyright © King Saud University

يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه
عند استه ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية
ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا و
منهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء احديهما بالاخرى
وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء
الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب بني آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال
وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان
كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان
كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى
منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي بن عدي الكندي

قال

قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة
والخاصة رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم
ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تاطروهم اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي روايته قال كلا والله
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه
على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم
ليلعننكم كما لعنهم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض النار قلت من هؤلاء يا جبرئيل
قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسكم رواه في شرح
السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال خطباء من امتك الذين
يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما
وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة
وخنازير رواه الترمذي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

Copyright © King Saud University

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم
لا ينجو منهم الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك
الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله فسكت
عليه فان راى من يعمل الخير احبه عليه وان راى من يعمل بباطل ابغضه
عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها فقال
يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال صلى الله عليه وسلم
فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليسال العبد يوم القيمة
فيقال ما لك اذا رايت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيلقى حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث
الثلثة في شعب الايمان وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان
للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول
اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري
وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع

رواه

رواه مسلم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك
ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه
مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم
مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا ان عند مسلم
حفت بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس

Copyright © King Saud University

فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه
ووضعه بحقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى
فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى
معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب من مال
وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغني من كثرة العرض ولكن الغني غنى النفس
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا
يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك
وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن
جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر آخر برعة لا تعدل
بالرعة يعني الورع رواه الترمذي وعن عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا
او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن سعد قال قال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه
الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى
على ما يفنى رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن
مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
أرسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي
والدارمي وعن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن
من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة
فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها
في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك
مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه وقال
والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع
الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك
فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا
الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن
ابي هاشم بن عتيد بالدال بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال
بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي
وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته
احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود
يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي

Copyright © King Saud University

ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت
تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد و
الترمذي وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام
بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر
من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا
رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي
المال رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن
آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي
وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك

ونروك من الماء البارد رواه الترمذي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل
فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن
ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود
الا ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها
لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا
ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة
فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه
واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب
فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون رواه احمد وعن ابي امامة ان رجلا من اهل الصفة توفي وترك
دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي آخر فترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي

Copyright © King Saud University

في شعب الايمان وعن معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده
فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا
قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به
قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب
في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه
وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم عقبة
كئودا لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت
قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن
اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا
عن المسئلة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه
مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى
وهو عليه غضبان رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير

خزائن

خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا
للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجه وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك
للعبد في ماله جعله في الماء والطين وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقي في
شعب الايمان وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس
كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين
وروى البيهقي منه في شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل
خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف
على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة
منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فانكم اليوم
في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن علي رضي الله عنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري في

Copyright © King Saud University

ترجمة باب وعن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر
وان الاخرة اجل صادق ويقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره
في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي
وعن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس
ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها
ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الاخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها ملكان
يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل
وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة يبلغ به قال
اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن مالك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول
عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون فانك قد استدبرت الدنيا
منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا انت اليها تسير اقرب اليك من دار
تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا
صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا اثم عليه ولا بغي

ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك الدنيا
حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن مالك قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك
ما نرى يعني الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني رواه
في الموطا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
الاعمال فتجيء الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجيء
الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول
يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم يجيء الاعمال على ذلك يقول الله تعالى
انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى
انك على خير بك اليوم آخذ وبك اعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة حوليه فاني اذا رايته ذكرت الدنيا وعن ابي ايوب الانصاري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظني واوجز فقال اذا قمت
في صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الاياس مما
في ايدي الناس وعن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك

Copyright © King Saud University

عني ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكي معاذ خشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل وجهه نحو المدينة فقال ان اولي الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روي الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود قال تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والانابة الي دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة وابي خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العبد يعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة رواهما في شعب الايمان

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علي الله لابره وعن مصعب بن سعد قال راي سعد ان له فضلا علي من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت علي باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الي النار وقمت علي باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء متفق عليه

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الي الجنة باربعين خريفا رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال مر رجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض مثل هذا متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابي ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري وعن انس انه مشي الي النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسي عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع علي رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا علي وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع

Copyright © King Saud University

علي امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في
هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال
انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم
رواه الترمذي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول
الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان رواه ابن ماجة عن ابي سعيد
الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه ابو داود
وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك
لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في
شرح السنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد
والترمذي وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره
قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال
والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله
وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي
ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه
ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله
عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل
تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرةً تمرةً رواه
البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله
الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في
دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه
الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب
بعد فضائل القرآن الفصل الثالث عن ابي عبد الرحمن الحبلي
رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن عمرو وساله رجل قال السنا من فقراء
المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوى اليها قال نعم قال الك مسكن
تسكنه قال نعم فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت
قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده
والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم
رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان
وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا
لا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال بينا انا قاعد
في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى الله عليه
وسلم فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء

المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين
عاما قال فلقد رايت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت ان اكون
معهم او منهم رواه الدارمي وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين
والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني
ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول
بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من
قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
من الدنيا ثلثة الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا
اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الى الطيب والنساء وجعلت قرة عيني
في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن
قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن علي رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق
رضي الله عنه بالقليل من العمل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز وجل
ان يرزقه رزق سنة من حلال رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن

Copyright © King Saud University

الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة وعن زيد بن اسلم قال استسقى
يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل
نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف
ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين وعن ابن عمر قال ما شبعنا
من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري باب الامل والحرص الفصل الاول
عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطا
هذا نهشه هذا رواه البخاري وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين
الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه
وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال

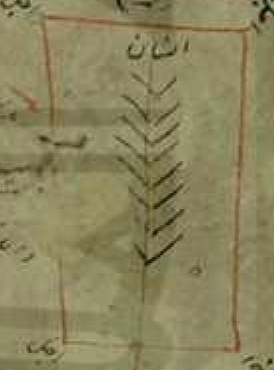

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور رواه البخاري
الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيأ فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء
نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء
فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء منك قريب
يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفا
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله
ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد
فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا
الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه في
شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي
من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين
الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث
عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض الفصل الثالث عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه

البيهقي في شعب الايمان وعن سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا
بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل رواه في
شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اي شيء الزهد
في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة الفصل الاول عن سعد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل القرآن

الفصل الثاني عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال
من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله رواه احمد والترمذي والدارمي وعن عبيد بن خالد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم
مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد
صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي وعن
ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص
مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح
عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه

فقال

فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه
ويصل رحمه ويعمل فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما
ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه
ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد
لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله
فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه
الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى راسه اثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل قال
ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس
بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم
رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم
فهو ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال
من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول

Copyright © King Saud University

من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة اين ابناء الستين
وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني
عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يكفينيهم قال طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرايت هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت
الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه واولهم يليه فدخلني
من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من
ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره
وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله
لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواه
احمد

باب التوكل والصبر الفصل الاول

عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط

والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله
من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس

Copyright © King Saud University

نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا
انه لم يذكر وان روح القدس وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن
الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يدي الله وان تكون
في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي
منكر الحديث وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم
تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن جابر انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معهم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه و

وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا قال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه
وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه قال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف
من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني
فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكني
اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه
فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن
ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم اية لو اخذ الناس بها
لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة
والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن انس قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف
اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال
هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال
الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني
لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد
رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية
فلما رأت امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا
فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت قال وذهب الى التنور فوجدته ممتلئا قال
فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور
الى يوم القيمة رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية ابن مسعود
قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
متفق عليه **باب الرياء والسمعة الفصل الاول** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله
رواه مسلم وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه

وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان
اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء
عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله و
اتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر
بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي
ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال
التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة
لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال
يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى
من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترءون
فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران رواه الترمذي
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى

Copyright © King Saud University

قال لقد خلقت خلقاً السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امرّ من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدّد وقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدّوه رواه الترمذي وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع
في دين او دنيا الا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث
عن ابي تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيمة ومن شاقّ شقّ الله عليه
يوم القيمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيباً فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملأ كف
من دم اهراقه فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه خرج يوماً الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل
قاعداً عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء
شرك ومن عادى لله ولياً فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء
الاخفياء الذين اذا غابوا لم يتفقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم
قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي

في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن واذا صلى في السر فاحسن قال الله تعالى
هذا عبدي حقاً رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا رسول الله
وكيف يكون ذلك قال ذلك برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض وعن
شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق
يرائي فقد اشرك رواه احمد وعنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته فابكاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال
قلت يا رسول الله ايشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون
شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية
ان يصبح احدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال
الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل
رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك

Copyright © King Saud University

الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم
يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا
هل تجدون عندهم جزاءً او خيرًا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلًا عمل عملًا في صخرة لا باب لها ولا كوة خرج عمله
الى الناس كاينًا ما كان وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله
منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى
البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل
ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته
حمدًا لي ووقارًا وان لم يتكلم رواه الدارمي باب البكاء والخوف الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا رواه البخاري وعن ام العلاء الانصارية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
جوعًا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب

التوايب رواه مسلم وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يومًا فزعًا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت
زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق
عليه وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحز بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو
بالخاء والزاء المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب
الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم
لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم
عذابًا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي
نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدًا لله

Copyright © King Saud University

والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوماً او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي ابن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات الموت لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحباً واهلاً اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت

الي فسترى صنيعي بك فقال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحباً ولا اهلاً اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنيناً لو ان احداً منها نفخ في الارض ما انبتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والذاريات والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد الفصل الثالث عن انس قال انكم لتعملون اعمالاً هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالباً رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان

Copyright © King Saud University

اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه و
عملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
قال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي
بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة الغضب في العدل والرضا والقصد
في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني
وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف
رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية
الله ثم تصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة
باب تغير الناس الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
متفق عليه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى

حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري الفصل الثاني
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا
وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي
والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي
هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم
على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم
خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها

Copyright © King Saud University

واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الي نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة
الي قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن عباس قال
ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا
كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم
بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو رواه مالك

باب الانذار والتحذير الفصل الاول عن عياض بن حمار المجاشعي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه
نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق

عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك
رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه
وعن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله
عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا
انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها
ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داود وعن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ قال زيد بن يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفأ
الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها
بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي **الفصل الثالث** عن النعمان
بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة
فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة
ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم يكون ملكا عاضا فيكون ما شاء
الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم يكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله
ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب
فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو
ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن
عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة **كتاب الفتن الفصل الاول**
عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك
شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه

من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه متفق عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على
القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي
قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا
فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم
وعنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء و
يصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون

بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم وفيه
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي و
لا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع و
تطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض
من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان
واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا
فليستعذ به وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون فتن الا ثم تكون فتنة الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق

بابله

بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد
الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين
فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من
اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري وعن اسامة بن زيد
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال
هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى
ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف
يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار رواه مسلم وعن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة
الي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه

Copyright © King Saud University

ما تلقى من الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
الفصل الثاني عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى
يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة
امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة
وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة قال قلت يا رسول
الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء
وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله
في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على
جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار
فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة

على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد
هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت
يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك
ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

Copyright © King Saud University

فيها خير من القائم

فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من

والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم و

اضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم رواه ابو داود

وفي رواية له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس

من بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف

بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن ام مالك البهزية

قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت يا رسول الله

من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل

اخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله بن

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف

العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي

وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون

فتنة صماء وبكماء وعمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان

فيها كوقع السيف رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس

فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء

دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي

المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء

لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل

فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق

فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه

او من غده رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابو داود وعن

المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب

الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة

ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من

امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا

خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله

بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين

او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان لم يقم لهم دينهم يقم

لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها

اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط

كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن
سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه الترمذي

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن
تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية
حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من
المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله

ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم
وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا و
بين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينا هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم
فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى
يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه مسلم وعن عبد الله
بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال
عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون

شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع
نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير
مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنوا الاب
كانوا مائة فلا تجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث
يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم
واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة
جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح
ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن
يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله و
الله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج
لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال
ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم الفصل الثاني
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس

Copyright © King Saud University

خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر
رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود
وقال هذا اصح وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة
حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود وعن
ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتصالحون الروم
صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر
الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم
الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابو داود
والنسائي وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم
قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة
العرب فاما في السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو

بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابو داود
وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي
بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه
صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون
في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابو داود
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس
يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او
دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك
بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون
قردة وخنازير رواه ابو داود وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال
من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول
هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء
بدر غيرهم رواه ابو داود وقال هذا المسجد مما يلي النهر وسنذكر حديث ابي الدرداء
ان فسطاط المسلمين في باب ذكر اليمن والشام انشاء الله تعالى الفصل الثالث
عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا احفظ كما قال هات انك لجريء و
كيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله
وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا
قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون
غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة
من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن
انس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب

باب اشراط الساعة

الفصل الاول عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة
قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى اهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم
وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي
رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل
منهم لعلي ان اكون انا الذي انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني
كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

Copyright © King Saud University

رواه البخاري **الفصل الثاني** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة ويكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة
بالنار رواه الترمذي وعن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام
فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال
يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه
الى راسك رواه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع
الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره
وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها
فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع
كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء و
عد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال
وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له قال لو لم يبق
من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام و
عصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث
اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم
ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه
المسلمون رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم

Copyright © King Saud University

فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى
يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع
سنين رواه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها
فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحاق
قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق
ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملا الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر
القصة وعن جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها

فاهتم

فاهتم بذلك هما شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا
الى الشام يسأل عن الجراد هل اري منه شيئا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن
بقبضة فنثرها بين يديه فلما راها عمر كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربعمائة
في البر فان اول هلاك هذه الامم الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم
كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الاول عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر
الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر
عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في
البحر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من
مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها فيوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن
عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين
خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح
قومه متفق عليه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي
يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه

نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم
وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة
الكهف وفي رواية فليقرا عليه بفواتح الكهف فانها جواركم من فتنته انه
خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله وذلك اليوم
الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول
الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم
فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم
شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية

Copyright © King Saud University

الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله
منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء
ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد
قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله تعالى
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين
ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها

كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من
الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم
الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين
رواها الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي
خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به
الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه
فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اوما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول
له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس
انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل

Copyright © King Saud University

ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين رواه مسلم وعن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك
قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم وعن
انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فيدخل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه وعن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة

بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء
واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني
انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر فارفاؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة
فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها
ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى
كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا
الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير
فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال
اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا
هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين

Copyright © King Saud University

زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء و
اهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم
فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير
لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن
لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على
كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل
من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا
هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر ج[illegible]

جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وذكر حديث
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر
حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب
قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قالت قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال
ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا
رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت
من انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان
لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست
بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود
وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه
لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف
قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود
وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال
لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة رواه الترمذي
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع

Copyright © King Saud University

بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه
مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار
رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في
شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء
فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها والارض نباتها كله فلا يبقى
ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه
ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك
فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة
قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك
اخاك واباك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه
ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع و
القوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم
اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج
وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله

والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال
يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك قلت
انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال
على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب قصة ابن الصياد

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن
لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو

لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر
نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقل له نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال
هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر قال وما ترى
قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم وعنه ان ابن صياد سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص رواه

مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له
رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني
الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد
له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله
اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت
تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض
علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك
قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم
وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الفصل الثاني
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد
رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن جابر قال فقدنا
ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما
غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار
وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين
عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا
قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي وعن جابر ان امراة من اليهود
بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه
فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل
رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه
هو الدجال رواه في شرح السنة باب نزول عيسى عليه السلام الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن

ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
والاخرة وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن
الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء
والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم
وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال
صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى
بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت
فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر
رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء باب قرب الساعة وان من مات
فقد قامت قيامته الفصل الاول عن شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة و
سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احديهما على الاخرى فلا ادري اذكره

عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله
واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية
يومئذ رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني عن المستورد
بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي
وعن سعيد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان
لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال
خمس مائة سنة رواه ابو داود الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقي متعلقا
بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان باب
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي
رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار

الخلق

الخلق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه وعن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى
يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة
فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون الى دين آبائهم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى
تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس

Copyright © King Saud University

ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم
وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من
كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في با
التوبة باب النفخ في الصور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق
عليه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ياخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على

اصبع

اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والا
رض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق
عليه وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ
قال على الصراط رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة
النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي سعيد
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل
وعن يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف
يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم
مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله
الموتى رواهما رزين باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها
الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن
يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا

قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة
الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم
اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصيني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة
حتى يذهب عرقهم سبع سبعين ذراعا ويلجمهم حتى تبلغ اذانهم متفق عليه
وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال

Copyright © King Saud University

من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال
ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع

روا

رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم
قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن
ابي ذر قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلثة
افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم و
تحشرهم الى النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى
حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه
النسائي باب الحساب والقصاص والميزان الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت
أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض و
لكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم
منه فلا يرى الا ما قدم وينظر ما بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
وراي في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وان اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس
الخلائق هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع
الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن انس قال
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على
نفسي الا شاهدا مني قال يقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحاب
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت
انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
ذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه
مسلم وذكر ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس
الفصل الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرض الثالثة فعند ذلك

Copyright © King Saud University

تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي
وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع عن ابي هريرة وقد رواه
بعضهم عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس
الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك
اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي
وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه
ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه في يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري
جهنم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عايشة رضي الله عنها قالت
جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب
ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا
لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك
وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى
الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال
الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم
كلهم احرار رواه الترمذي وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بعض صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا قلت يا نبي الله
ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش الحساب
يومئذ يا عايشة هلك رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني من يقوى على القيام
يوم القيمة الذي قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة وعنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول
هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمنين حتى يكون عليه
اهون من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث

Copyright © King Saud University

فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع و
اشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من
كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع واشفع

تشفع

تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردل من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من
قال لا اله الا الله متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة قال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك

Copyright © King Saud University

من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في ابراهيم رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم
عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فسئله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال
فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك.
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر
ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في
روية الله يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة رضي الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء

ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن
الله بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير و
كاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار
جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم
باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع
المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه

Copyright © King Saud University

ولاخير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
كلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
ان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا اهل الجنة
مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله

وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان
لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى
حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك
لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها

Copyright © King Saud University

فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة وهي احسن من الاولى فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه
لا اسالك غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب
هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول
يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال
اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما اشاء قادر رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد
نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه
ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من حور العين فتقولان

الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل
ما اعطيت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته
فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اقوام من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون رواه البخاري
وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي ويسمون الجهنميين وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك
مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها

Copyright © King Saud University

ههنا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون من الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم
فيقول اي رب لقد كنت ارجوا اذا اخرجتني لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها
رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم
في دخول الجنة والذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان له في الدنيا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من
النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادي يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماءه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث روسا الدنس

ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة رواه
ابو داود وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجوا ان اكون اكثرهم
واردة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت
يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان
لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال
فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط
كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة
عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون
رواه الترمذي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داود و
رواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه
الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي
والدارمي وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة
من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا
بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال
ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء
ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
عمر رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما

فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله
عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد
ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة
برحمة الله تعالى رواه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم
كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه
رواه الترمذي والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء
واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي
رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظما بعدها ابدا متفق
عليه وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم
الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم
من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله
قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا
الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست
بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك

Copyright © King Saud University

فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت
وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم
كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط
يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من
امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان
قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير
قلنا ما الثعارير قال الضغابيس متفق عليه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة الانبيا
ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة باب صفة الجنة واهلها الفصل الاول
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات

ما بينهما

ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمنين في
الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الاربعة ومن فوقها
يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس رواه الترمذي ولم اجده
في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر

Copyright © King Saud University

ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه
مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا
ابدا رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير كله في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم
من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول
له فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة رواه مسلم
وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين
خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من
الزحام رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت
ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب

Copyright © King Saud University

رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة سنة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر
والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذي وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة
قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة
رواه الترمذي وعن سعد بن وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات
والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة

الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه الترمذي
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة
او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها
القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه
الله تعالى يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان
تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت
وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال
لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس
اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت محمد بن
اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير وعن بريدة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون
منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي و
البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه
وقال يخلد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله
ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل
اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني
على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم
مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون
في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم
ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان

بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب
افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم
على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي
ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي
آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت
وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا
الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف
خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة من
صغير وكبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار وبهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى الولد في

Copyright © King Saud University

الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال اسحاق بن
ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن
لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة
والدارمي الاخيرة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وعن حكيم بن معاوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي رواه الدارمي
الترمذي عن معاوية **الفصل الثالث** عن ابي سعيد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رضي الله عنه ان الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين
مسندا قبل ان يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها
اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم
عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها
من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
وعنده رجل من البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف

نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة
رواه البيهقي في شعب الايمان **باب رؤية الله تعالى الفصل الاول** عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
متفق عليه وعن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون
الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا
الحسنى وزيادة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر
الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله
من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

ينظر

Copyright © King Saud University

رواه احمد والترمذي وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال قلت وما آية ذلك في خلقه
قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو
خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابوداود الفصل الثالث عن
ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك
قال نور انى اراه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه ما كذب الفؤاد
ما راى افتمرونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين رواه مسلم
وفي رواية الترمذي قال راى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره
وقد راى ربه مرتين وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء
فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله
قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين وراه محمد مرتين
قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد تكلمت
بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرات لقد راى من ايات ربه الكبرى
فقالت اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم
شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبريل لم يره في صورته الا مرتين
مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه
الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة

فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبريل
عليه السلام كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين او
ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال فيها كلها راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه
وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله و
للبخاري في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد
افق السماء وسئل مالك بن انس رضي الله عنه عن قوله تعالى الى ربها ناظرة
فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيمة
باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة باعينهم لم يعير الله الكفار
بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا اهل الجنة في
نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم
فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب
رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من نعيم ما داموا ينظرون
اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة باب صفة النار واهلها
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ
للبخاري وفي رواية ناركم التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بدل عليهن وكلهن
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا
من اهل النار يوم القيمة فيصبغ صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط
وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة
قط رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلث ايام للراكب المسرع وفي رواية ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت
النار الى ربها في باب تعجيل الصلوات الفصل الثاني عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس
الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث
مثل الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين
خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة
وجهه فيه رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه
الترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال
تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته العليا
حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول تنقطع الدموع

فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت لجرت رواه في شرح السنة
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بالطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بطعام ذي غصة
فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم
واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله
بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا اسمعه
اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض
وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها
رواه الترمذي • الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليعظم اهل النار ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبع
مائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات
كامثال البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار
عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا
رواهما احمد وعن الحسن حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما
فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه
البيهقي في البعث والنشور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي قال
من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجه باب خلق الجنة والنار
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما

وعن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي

انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال جهنم تلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فتزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث انس حفت الجنة بالمكاره
في كتاب الرقاق الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر
اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها
رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلوة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر رواه
البخاري باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم الصلوة والسلام عن عمران بن حصين قال اني

Copyright © King Saud University

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في
الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء
قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري وعن عمر رضي الله
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة
تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف
انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب

ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من
هذه وقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني
عليك فان سألك فاخبريه انك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده او برص وادرة
وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل

Copyright © King Saud University

فرآوه عريانًا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فـ
طفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري وعنه
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره مما كان من امره وامر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور
او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد
قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين
انبياء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام

الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي
الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى
بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال
فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة
فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال
ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم
قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب
من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت
به شبها عروة ابن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم
يعني نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى عليه السلام رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

لَيلةَ اُسري في لقيتُ موسى فنعتهُ فاذا هو رجلٌ مضطربٌ رجلُ الشعر كانه
من رجال شنوءة ولقيتُ عيسى ربعةً احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام و
رايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بوادٍ
فقال اي وادٍ هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من
لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا
بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرء
القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن

منهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل و
ايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا
نجارا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى و
دينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم تكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه
وذكر حديث انس يا خير البرية وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم وحديث
ابن عمر رضي الله عنهما الكريم بن الكريم في باب المفاخرة والعصبية الفصل الثاني
عن ابي رزين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء
رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء وعن العباس
بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا

Copyright © King Saud University

والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري
قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء
التي فوقها كذلك حتى عدّ سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه
واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء
الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت
الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه
لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان
عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل
بالراكب رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام رواه ابو داود وعن زرارة بن اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض
جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها
لاحترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض
جبرئيل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجة وعنه قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التراب يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا
وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل
رواه مسلم وعنه قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى
عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى
قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم
وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام سنة ثم قال
كذلك حتى عدّ سبع سموات ما بين كل سمائين ما بين السماء والارض ثم قال

Copyright © King Saud University

هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع
ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده
لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته
وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف
نفسه في كتابه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول آدم ستين
ذراعا في سبع اذرع عرضا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم
نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا
وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال
قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما
غفيرا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح
فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلثة احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية الترمذي ان الله اصطفى من
ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول
من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة
وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم
بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي

Copyright © King Saud University

لا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحياً
اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعاً يوم القيامة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض
مسجداً وطهوراً وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان
لا يسلط عليهم عدواً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدواً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً رواه مسلم وعن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين

وصلينا معه

وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف فقال سالت ربي ثلاثاً فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك
امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم
وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً
وحرزاً للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولا
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعيناً
عمياً واذاناً صماً وقلوباً غلفاً رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن
سلام نحوه وذكر حديث ابي هريرة نحن الآخرون في باب الجمعة الفصل
الثاني عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة
رغبة ورهبة واني سالت الله فيها ثلاثاً فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
سالته ان لا يهلك امتي بسنة وسالته ان لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فاعطانيها
وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه الترمذي والنسائي
وعن مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً
وان لا يظهر الباطل على الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه ابو داود وعن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه

Copyright © King Saud University

الجزء الثاني

من مشكوة

الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابو داود وعن العباس رضي الله عنه
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني
في خيرهم بيتا رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله متى
وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن العرباض
بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني عبد الله مكتوب خاتم النبيين
وان آدم لمنجدل في طينه وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى
ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاء لها منه قصور
الشام رواه في شرح السنة ورواه احمد عن ابي امامة من قوله ساخبركم الى اخره وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وبيدي
لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق
عنه الارض ولا فخر رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم
ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة
وروحه وقال اخر آدم اصطفاه الله تعالى فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى
نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو
كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن

دونه

قوله فكانه سمع شيئا اي سمع منهم انه صلى الله عليه وسلم ٤

قوله ان الله خلق الخلق اي الملائكة والجن والانس فجعلني في خيرهم ٤ الانس ٤

قوله فرقتين اي العرب والعجم ٤

قوله ولا فخر اي لا اذكره فخرا ومباهاة بل شكرا لنعمته وتحدثا بها ولا القول وانما ... بعض تركه محدثا او تبليغا لما امر به ٤

دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة
واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله
ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم
بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر
وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة
والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي
يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد
من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول
عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام

النبيين

وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال
محاسن الافعال رواه في شرح السنة وعن كعب رضي الله عنه يحكي عن التورية
قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة
وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على
انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال
وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح و
روى الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب في
التورية صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه قال ابو مودود قد بقي في البيت
موضع قبر رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابا عباس
بم فضله على اهل السماء وقال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من
دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله
على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله

الله

من يشاء الآية وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة
للناس فارسله الى الجن والانس عن ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى
استيقنت فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء
فوقع احدهما الى الارض وكان الآخر بين السماء والارض
فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل
فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم
فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم
ثم قال زنه بالف فوزنت فرجحتهم كاني انظر
اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما
لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواهما الدارمي
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم
وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

الفصل الاول عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه

قوله ينتثرون اي يتساقطون علي من خفة الموزون عليه منه

Copyright © King Saud University

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال
انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
راسه ولحيته وكان اذا ادهن راسه لم يتبين
واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل
الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند
كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه
مسلم وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال
ثريدا ثم درت خلفه فنظرت خاتم النبوة بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
رواه مسلم وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنه
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة

قوله ناغض كتفه اليسرى هو العظم الرقيق على طرف الكتف
قوله الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد مثل الحمصة
فما دونها

سوداء

سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام
خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها رواه البخاري وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس الابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى نصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه
متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي اخرى له قال
كان اشثن القدمين والكفين وعن البراء رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت

في حلة م

Copyright © King Saud University

من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير
وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين
قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب
رواه مسلم وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن
ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في
لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه
فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته
وفي الصدغين وفي الراس وعن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا
مشى تكفا ولا مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من
رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ام سليم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه
وكان كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ام سليم قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو
اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت
متفق عليه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قوله ضليع الفم العرب تذم صغر الفم وتمدح عظمه قال للفصاحة
قوله ان اعد شمطاتي كان قليل الشيب فلم يفتقر الى ان يخضبه بالخضاب
قوله شمطات الشمطات الشعرات البيض
قوله في عنفقته هو الشعر الذي بين الشفة السفلى والذقن
قوله تكفا بهمز وقد تترك الهمزة اي تمايل الى قدام كما تتكفا السفينة في جريانها
قوله ام سليم كانت ام سليم وام حرام خالتيه وهما من ملحان من نساء بني النجار

صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت
ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديث
جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد فطرت
الى خاتم النبوة في باب احكام المياه

الفصل الثاني

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين و
القدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا
كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه كان اذا
وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في
صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم
النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة
واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا
فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه

قوله جونة عطار هي جونة التي يجعل فيها الطيب
قوله الى خاتم النبوة تامه مثل زر الحجلة
قوله شثن الكفين اي غليظ الكفين
قوله ولا بالقصير المتردد المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه الى بعض
قوله الممغط بتشديد الميم الثانية ومعناه المتناهي في الطول يقال امغط النهار اذا امتد ونحوه تمغط اذا
قوله بالمطهم اي مجتمع مدور والمكلثم المدور الوجه والكلثمة اجتماع لحم الخدين يقال رجل مكلثم والمراة مكلثمة

رواه الدارمي وعن ابي عبيدة عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن
عفرا صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة
رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء
فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في
وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي النور يخرج من
بين ثناياه رواه الترمذي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرا التورية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالذي انزل التورية على موسى
هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله
انا نجدك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند
راسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة
مهداة رواه البيهقي في شعب الايمان

قوله افلج الفلج بالتحريك فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق ... الثنيتين وفي الحديث استعمل ... الرتام

قوله انما انا رحمة اي انا رحمة اهداها الله الى العالمين فمن قبلها نجا ومن ردها هلك والله اعلم بالصواب

باب في اخلاقه وشمائله

الفصل الاول

عن انس
رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم
يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس
ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم
وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي
عنقه سيف فقال وجدته لبحرا متفق عليه وعن ابي طلحة رضي
الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا متفق عليه

قوله والله لا اذهب قيل قوله هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... معتقد لانه صبي غير مكلف

قوله قلت نعم ... على العزم

قوله لم تراعوا اي لا روع ولا فزع اسكنوا

Copyright © King Saud University

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
غنما بين جبلين فأعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فان محمدا
ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن جبير بن مطعم بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفلة من حنين فعلقت
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم
فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه با
لغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم وعنه قال كانت
امة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري وعنه ان
امرءة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم
وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

قوله ما يخاف الفقر الماحال ضمير يعطي او صفة عطاء اي ما يخاف الفقر معه

قوله ثم لا تجدوني بخيلا اذا جربتموني في الوقائع لم تجدوني متصفا بالرذيل

قوله بعثت رحمة اي بعثت لاقرب الناس من رحمة الله لا لابعدهم عنها

فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى
ارى منه لهواته وانما كان يتبسم رواه البخاري وعنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سألت عائشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة
خرج الى الصلوة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا
ان ينتهك حرمة الله فينتقم لها متفق عليه وعنها قالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرءة
ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم
لله منه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس
رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان
سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح
وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغير يسير وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق

ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب
دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد
بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل
لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر
بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت
رواه في شرح السنة وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترتيل وترسيل رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي

وعن

وعن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سعيد عن انس رضي الله عنه قال ما رايت احدا كان ارحم
بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في
عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن
وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي
ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات
في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن
علي رضي الله عنه ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد
حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك
فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء
الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه
ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون
به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترحل النهار قال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في
سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك
في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه
بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش

Copyright © King Saud University

ولا قول لحنا أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما
اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلايل النبوة وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة
والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي رضي
الله عنه ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن
نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون رواه الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي
جبال الذهب وجاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال
ان ربك يقرء عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت
نبيا ملكا فنظرت الى جبريئل عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك
وفي رواية بن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريئل
كالمستشير له فاشار جبريئل بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول اكل كما ياكل العبد
واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة باب المبعث وبدء الوحي

الفصل الاول عن بن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو بن ثلاث وستين سنة متفق عليه
وعنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع
الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه
واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو بن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس قال توفاه الله على

راس

راس ستين سنة متفق عليه وعنه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم
قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين اكثر وعن عائشة قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا

Copyright © King Saud University

يا ليتني اكون حياً اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزناً غدا منه مراراً كي يتردى من
رؤس شواهق الجبل فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل
فقال يا محمد انك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه رعباً حتى هويت الى الارض فجئت الى اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه وعن عائشة ان الحرث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقاً متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه
رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني

فقال يا رسول الله كيف يأتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احياناً يأتيني صح

عدي

عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولاً لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم
ان اخبرتكم ان خيلاً تخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلاً
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما
جربنا عليك الا صدقاً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تباً لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى
اذا سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجداً فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجداً حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثاً وكان اذا
دعا دعا ثلثاً واذا سأل سأل ثلثاً اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه وعن

عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد
من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال
فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال
وقد بعثني إليك ربك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأ
خشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله
من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه وعن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد
وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
رأس نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

باب المبعث وبدء الوحي عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن
أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك قال أبو سلمة سألت جابرا عن

ذلك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى ... حق أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله

ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا أحدثك إلا بما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن خلفي
فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل
أن تفرض الصلاة متفق عليه باب علامات النبوة الفصل

الأول عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه
علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست ذهب بماء
زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني
ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس
فكنت أرى أثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي
قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال
إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما رواه متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه

Copyright © King Saud University

الفصل الثالث

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين
اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على
رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم
منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني
لاختطفته الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت
بك الحياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن
طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل (وافضال) عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه رواه البخاري وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى

عليه وسلم

عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين
شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل فيمن
كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق رأسه
فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله
ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من
الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله ان
يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك

٥

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد
علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت كلماتك
هؤلاء ولقد بلغت قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه
رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا
ابي هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى والاخرى لتفتحن عصابة
في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان ابن حرب من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب (مخافة) لكذبته ثم قال لترجمانه

سله

٥

سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان
في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه

وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل يأتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب
الكتاب الى الكفار **باب المعراج الفصل الاول** عن قتادة
عن انس ابن مالك ابن صعصعة رضي الله عنهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا
وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معه قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما
خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك

قال محمد

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل وما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح

Copyright © King Saud University

والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم فاني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فامرت بعشر صلوة كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلاة كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلاة كل يوم فاني جربت الناس وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي متفق عليه ثابت البناني عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت
المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء الثالثة [illegible] وساق مثل

معناه

معناه قال فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى
وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب
بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من
حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى
فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك
فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال
فرجعت الى ربي فقلت رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف
قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل
يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له
حسنة ومن هم وان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان
عملها كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته قال ارجع
الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى
استحييت منه رواه مسلم وعنه ابن شهاب عن انس كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال
نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح قال علونا السماء الدنيا
اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل
من هذا قال هذا ابوك آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار واذا نظر عن يمينه

Copyright © King Saud University

ضحك
واذا نظر عن يمينه الى بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات
آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السابعة
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقو
لان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض عليك الله على امتك قلت فرض الله خمسين صلاة قال ارجع الى
ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع فرجعت
الى موسى فقلت الى ربك ووضع عني شطرها فقال ارجع الى ربك فسله
التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت فوضع عني
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرا
جعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم

انطلق بي الى سدرة المنتهى وغشيها الالوان

لا ادري ما هي ثم دخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ

واذا ترابها المسك متفق عليه وعن

عبد الله

عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها
ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من امته شيئا المقحمات رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت
مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني
في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه
من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن
مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام رواه مسلم وهذا الباب
خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه متفق عليه باب المعجزات
الفصل الاول عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام
المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر

Copyright © King Saud University

الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه
وعن البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا
عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما
دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه
وعن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى
امه قال فقال اخبرني بهن جبرئيل عليه السلام آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس

من المشرق

من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله رواه البخاري وعنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان وقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان و
يضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري وعنه قال
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع
ضربة في السوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه

Copyright © King Saud University

ثم مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك
اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين رواه مسلم وعن سعد بن
ابي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما
ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل
متفق عليه وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانت ما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن جابر قال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي
فقلت هل عندك شئ فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
[اي جوعا]
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم

لا تنزلن

لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما
هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم وعن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم رواه البخاري
وعن عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية البخاري قال
انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن جابر قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
متفق عليه وعن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله

عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري
وعن عوف عن ابي رجاء عن عمران ابن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه
عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا رجلا حتى روينا فملانا كل قربة
معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدى
متفق عليه وعن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطي الواد
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى
اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتئما فجلست احدث نفسي
فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها

حتى الساعة رواه البخاري وعن انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه البخاري وعن عباس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد
اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال
والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك
يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر
الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما
هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا
رواه مسلم وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمة بن الاكوع قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ
عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء
رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله
من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما

عند

عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر
فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم ويقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر
بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني
فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعوا امي الى الاسلام

Copyright © King Saud University

وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فخرجت مسلم
مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف
قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من
الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم وعنه قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه
حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة
ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه
وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي

الجزو

مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه
وعن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها متفق عليه وعن جابر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه
الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك
شيء رواه مسلم وعن انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود
وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب

الجزو

استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صُنِع له المنبر فاستوى عليه صاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تَأِنُّ انين الصبي الذي يُسَكَّت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن
الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك
قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم
وعن انس ان اهل المدينه فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجاري وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم رواه البخاري وعن جابر قال
توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري وعنه قال ان ام مالك كانت
تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء
فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم

بيتها

بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قائما رواه مسلم وعن انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال
كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية للبخاري قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وعنه قال اتي النبي

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل رواه البخاري وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار
الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا
حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب و
اسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت

لا اشرب

لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب
قال فاتى الناس الماء جامين رواء رواه مسلم هكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول و
زاد في المصابيح بعد قوله آخرهم لفظة شربا وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم
عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف
ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا
في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب
بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول
ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين
وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك
قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وعن
ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع
اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا
فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان
في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان
في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي
رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم رواه مسلم وستذكر حديث
سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الثنية في باب جامع

المناقب

المناقب ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه
النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج
اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل
يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين
هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك
فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا
لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي
وعن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما
استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه الترمذي والدارمي
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبرئيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه
الترمذي وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه

Copyright © King Saud University

فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل
نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا
من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا
بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك رواه
في شرح السنة وعن ابن عباس قال ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي
وعن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من
ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه الدارمي وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي وعن

ابن عباس

ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت
هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي
وصححه وعن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم
انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل
في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه و
سوطه بما احدث اهله بعده رواه في شرح السنة وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده
الى السماء رواه الترمذي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له (اللهم انهم حفاة فاحملهم)
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود وعن
ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح
لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود
وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم
اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل

Copyright © King Saud University

ان تشترع منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري وعن عمرو بن اخطب
الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا
حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم
صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا
رواه مسلم وعن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
بن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة متفق عليه وعن انس قال كنا مع عمر بين مكة
والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه رآه
غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق
على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا
مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع
فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطئوا الحدود التي حدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى اليهم فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله
ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا
لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا
علي شيئا رواه مسلم وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف لك
اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب

قالت

قالت فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات وعن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير
فما زال الرجل ياكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن
رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل
رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم
فاكلوا فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة
اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع
يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل
بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة وعن
حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر
بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على خيمتي ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروا
منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد
عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت
بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده
ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء
يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى
رووا ثم شرب اخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملاء الاناء ثم غادره عندها
وبايعها وارتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي
في كتاب الوفاء وفي حديث قصة **باب الكرامات الفصل الاول** عن انس ان اسيد
بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما
لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد
منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري **وعن** جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبر رواه البخاري **وعن** عبد الرحمن بن
ابي بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك

عن

اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب قال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة
ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود
كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات **الفصل الثاني** عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود **وعنها** قالت لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل
الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن المنكدر ان
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى
اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة **وعن** ابي الجوزاء
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه
كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبتت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي **وعن** سعيد بن عبد العزيز قال لما كان

Copyright © King Saud University

ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد ابن المسيب
مسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي

وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها
ريحان يجي منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان
الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى
سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها
اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر
في الدار التي خاصمته فيها فوقعت فيها فكانت قبرها

وعن ابن عمر ان عمر بعث جيشا
وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم
رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري
الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة

وعن نبيهة بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب
ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط
مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي

[illegible]

باب

وعن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر
بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها في المفصل رواه البخاري

وعن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه

وعن عقبة ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه

وعن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي

وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري **وعنها**
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير متفق عليه **وعن**
انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري

الفصل الثاني عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما رأيت يوما قط كان
احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان
اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا **وعن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر

سمعت

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان
يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
قالت عائشة فكان آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى متفق عليه
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم

Copyright © King Saud University

كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم
بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمن متفق عليه وعن انس
قال قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين
ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله
تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما
على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه
بخرقة حتى هوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر
الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة
قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بابائنا
وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه
الدارمي وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي
فضحكت فراها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رايناك بكيت ثم
ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي
لاحق بي فضحكت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن

هم ارق

هم ارق افئدة والايمان يمان والحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عائشة انها قالت
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون رواه البخاري وعنها قالت رجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا وانا اقول
وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك
وصليت عليك ودفنتك قلت لكاني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي
فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي
مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على
ابيه علي بن الحسين فقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا
عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسالك عما هو
اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما رد اول يوم ثم جاءه
اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك يقال له
اسمعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستاذن عليه فساله عنه ثم
قال جبريل هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن

Copyright © King Saud University

على آدمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني
اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل
يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل
عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لملك الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله
فاتقوا واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون من هذا
هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة باب الفصل الاول
عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء رواه مسلم وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه
وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه وعن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

لكم

رواه مسلم باب مناقب قريش وذكر القبائل الفصل الاول عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
امر الناس ماضيا وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى
تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين
بني اسد وغطفان متفق عليه وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من
بني تميم وبني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه وعن ابي هريرة قال ما زلت احب
بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا

Copyright © King Saud University

وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه الفصل الثاني
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا
فاذق آخرهم نوالا رواه الترمذي وعن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأزد أزد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على
الناس زمان يقول الرجل ياليت ابي كان ازديا وياليت امي كانت ازدية رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره
ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن
عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام
بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذي وروى
مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء
تمام الحديث في الفصل الثالث وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن ابيه عن
ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول
الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله

رحم

حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا احاديث
مناكير وعنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى
ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي وعن سلمان قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك
هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل
في شفاعتي ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
حصين بن عمر وليس هو عند اهل الحديث بذاك القوي وعن ام الحرير مولاة
طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد
يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح الفصل الثالث عن
عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي نوفل معوية
بن مسلم قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه و
الناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب
السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك
عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا

Copyright © King Saud University

اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها
لامة سوء وفي رواية لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله
وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء
ای المقلوب علیہ
بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من
يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال
كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك
اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين
اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب
واما الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال
فقام عنها فلم يراجعها رواه مسلم وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات
بهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب

لثلث

لثلث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان
باب مناقب الصحابة الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي
ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيقال
فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ياتي على الناس زمان يبعث منهم
البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي
فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من راى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم
من راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل
ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل
فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم

Copyright © King Saud University

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة

الفصل الثاني

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل يحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا
يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مومن رواه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني
رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم و
من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب
ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في باب
حفظ اللسان

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي

فاوحى

فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل
نور فمن اخذ بشيء مما هو عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو
كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي و
صاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب
الحميدي انا اولى بدل انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه وعن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم متفق عليه وعن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري

Copyright © King Saud University

وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احداً ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **الفصل الثاني عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يداً يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي

وعن عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالاً فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوماً قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابداً رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقاً رواه الترمذي

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل

باب مناقب عمر الفصل

منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عمر ذكر عنده ابو بكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل عمله يوماً واحداً من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقباً فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالاً لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين

باب مناقب عمر الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه

وعن سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن

Copyright © King Saud University

عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك
اغار متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به وعن
علي قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام
او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا
رواه احمد

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه

رواه احمد والترمذي وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم
دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت
الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي
على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما
شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه

Copyright © King Saud University

الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **الفصل الثالث** عن انس وابن
عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر
والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك
وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي
اسارى بدر متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب باربع بذكر
الأسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم وبذكره الحجاب امر نساء النبي صلعم ان يحتجبن فقالت له زينب وانك علينا
يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
وبدعوة النبي صلعم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرأيه في ابي بكر كان اول ناس بايعه رواه احمد
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل ارفع امتي درجة
في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه
ابن ماجة **وعن** اسلم قال سألني ابن عمر بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري **وعن**
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك منّ من الله منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك منّ من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الاول

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى
فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما
رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم فقال أومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم متفق عليه **وعن** ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت و
ابو بكر وعمر وفعلت ابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر
وخرجت وابو بكر وعمر فالتفتّ فاذا علي بن ابي طالب متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما رواه في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول الجنة من الاولين

Copyright © King Saud University

ولآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن علي **وعن**
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا با
لذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه
ويتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن
شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر
فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي مرسلا **وعن** ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي
من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي **وعن** ابي بكرة ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت
ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
من يشاء رواه الترمذي وابو داود **الفصل الثالث عن** ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عائشة
قالت بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت

يا رسول

يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات
ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين **باب مناقب عثمان** رضي الله عنه
الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال
فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم
تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي
واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته رواه مسلم
الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي
هريرة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع **و**
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على
جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها و
اقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر عن المنبر
وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه

Copyright © King Saud University

حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوان كان عثمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي
وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان
فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل
دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني
ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل
فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت
جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر
شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا رواه الترمذي والنسائي والدارقطني وعن مرة بن كعب
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال
هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا

قال نعم

قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا
تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي في الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح الفصل الثالث عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء
غريب اسنادا وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
الفصل الثالث عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه

عثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه البخاري وعن ابي سهلة مولى عثمان
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار
قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى امرا فانا صابر نفسي عليه
وعن ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن
عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس
فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى
عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة باب مناقب
هولاء الثلثة رضي الله عنهم الفصل الاول عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي موسى
الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه الترمذي الفصل الثالث عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما تنوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر
الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب علي
بن ابي طالب رضي الله عنه الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه
وعن زر بن حبيش قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي
الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول صلى الله عليه وسلم
في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني وانا منك في باب بلوغ الصغير
الفصل الثاني عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه
وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي وعن زيد بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة

Copyright © King Saud University

وعن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه
فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول صلى الله عليه وسلم انت
اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا
الطير فجاء علي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي قال كنت
اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم
يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك
وعن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه
الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا
الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه
الترمذي الفصل الثالث عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب اسنادا وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد

وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود
حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك
فيّ رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني رواه احمد
وعن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم
اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم
تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب
اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد وعن بريدة قال خطب
ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه
رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب
الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي قال كانت لي منزلة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا
نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي وعنه
قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد
حضر فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه واشفه شك
الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
باب مناقب العشرة رضي الله عنهم الفصل الاول عن عمر قال ما احد
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم

Copyright © King Saud University

راض فسمى عليًا وعثمان والزبير وطلحة وسعدًا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن
قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري
وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه وعن الزبير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح
متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من
بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدأ انما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص
ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله

الجزء

عليه وسلم

عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن
زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ
بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وروي عن معمر عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي وعن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه
فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة ابن عبيد رواه الترمذي وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد
اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه في شرح السنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذي وعن علي قال ما جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام
الحزور رواه الترمذي وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ

الجزء

خال رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة
فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصابيح فليكرمن بدل فليرني **الفصل الثالث**
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم
في سبيل الله ورايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر
وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي متفق عليه **وعن**
سعد قال رايتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري **وعن** عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن
الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة
بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على
امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو
الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد **وعن**
حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال
فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعن** علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك
قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوه
قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا

مهديا

مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله
رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحيي
منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **باب** مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم **الفصل الاول عن** سعد
بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم **وعن**
عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
ابن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم
وعن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه
البخاري **وعن** عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما
تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا
قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي

Copyright © King Saud University

سارّني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية
فسارّني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكّر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي
فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله و
استمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر انه كان اذا سلّم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري وعن البراء قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال
اثمّ لكع اثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر و
سأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق يسألوني عن الذباب

وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما
ريحاناي من الدنيا رواه البخاري وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم
علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه
في الدين متفق عليه وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه
وفي رواية المسلم نحوه وفي آخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني في باب بلوغ الصغير
وحضانته الفصل الثاني عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم
عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم

Copyright © King Saud University

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما
اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا
حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم رواه الترمذي **وعن** عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا بغير ذلك فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما
عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت
وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا
كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي
هذا حديث غريب **وعنه** انه راى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين رواه الترمذي **وعنه** انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله
الحكمة مرتين رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه ابا المساكين رواه الترمذي

وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي صح

وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول **وعن** اسامة
بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على
شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
رواه الترمذي **وعن** سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين انفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن**
بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي **وعن** علي قال الحسن
اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي
دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان
هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني
بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر انه
فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة
الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى
مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم
امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل
من رايي رواه الترمذي وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف

انه

انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني
احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان
فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس
يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا
رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد
قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي ابن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي
وذكر ان عم الرجل صنو ابيه في كتاب الزكوة **الفصل الثالث**
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس
شبيها بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت
والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري
وفي رواية الترمذي قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب
في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب وعن ام الفضل بنت الحارث
انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما منكرا الليلة

Copyright © King Saud University

قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رأيت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت
في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك
فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بابي انت وامي ما لك قال اتاني جبرئيل عليه السلام
فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء
وعن ابن عباس انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار
اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين
واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت
رواهما البيهقي في دلائل النبوة واحمد الاخير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبوا الله لما يغذوكم من نعمة واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي
وعن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها هلك رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية
قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض **وعن** ابي هريرة قال اتى جبرئيل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت

في الجنة

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها
ولد متفق عليه **وعن** ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه **وعنها** قالت ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه
متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى
الفصل الثاني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين

مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون رواه الترمذي
وعن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي
والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة
الا مريم بنت عمران فضحكت رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى قال
ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عندها
منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن بن طلحة قال ما رايت
احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باب
جامع المناقب الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام
كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان
عبد الله رجل صالح متفق عليه وعن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري
ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عبد الله

بن عمرو

بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرءوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا وليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة
وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال رواه مسلم وعن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا قال وكنت انا
وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه وعن انس قال جمع
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه وعن خباب بن الارت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج

Copyright © King Saud University

راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد ابن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن
البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه
وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه
وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا في المسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها ووسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت
بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه وعن انس

قال

قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الاية جلس في بيته واحتبس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من
ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة
وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو ان
ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق
عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم
فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار متفق عليه وعن
البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه وعن انس قال
ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء

Copyright © King Saud University

فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه **وعن ابي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه
البخاري **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي
سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت
الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله و
رسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا و
نساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم

من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه **وعنه** قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري
وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار رواه مسلم **وعن** ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير متفق عليه **وعن** علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقًا في قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم
بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدًا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله تعالى احد
شهد بدرًا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها
قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله تعالى
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط
عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك في باب بعد فضائل القرآن

الفصل الثاني

انه قد شهد بدرًا فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين
من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد
وفي رواية حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن ام عبد رواه
الترمذي وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرًا من غير مشورة لامرت
عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجة وعن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت المدينة
فسالت الله ان ييسر لي جليسًا صالحًا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان
ييسر لي جليسًا صالحًا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي
جليسًا صالحًا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير و
اطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين الانجيل والقرآن رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة
ابن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ
بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه
الترمذي وعن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبًا بالطيب
المطيب رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير
عمار بين امرين الا اختار اشدهما رواه الترمذي وعن انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك

Copyright © King Saud University

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ولو اصدق من ابي ذر
رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ذر شبه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي
وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن
حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم
ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه رواه الترمذي وعنه
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد ابن مسلمة فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة رواه وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد
نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي
وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وليس اسناده بالقوي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك
منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت
بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي

عن

تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه
قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة
رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي
طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك رواه الترمذي والبيهقي
في دلائل النبوة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن
بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس عن ابي طلحة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذي وعن
جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا
والحديبية رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي
وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت

انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناى وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال
وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن الوليد
قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده
الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكا عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال
خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم
فتى العشيرة رواهما احمد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول
ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت
انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل
الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق
به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء
ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا نأكل فاذا اهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه

وعن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري

فاطفيه

فاطفيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله
ولم يسم ابا طلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
متفق عليه وعنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول
من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت
خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن
زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري وعن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا
اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال
كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
رواه البخاري

تسمية من سمي من اهل البدر في الجامع للبخاري

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال بن رباح مولى
ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي

Copyright © King Saud University

رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن
العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن
مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الا
نصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن
الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح
بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري رضي الله تعالى عنهم اجمعين باب

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان
به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار والدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير
التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق

افئدة

افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
رواه الترمذي وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا
لاي ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها
رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج
نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا
قال عليكم بالشام رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى
مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض

Copyright © King Saud University

شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة و
الخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة
قالت قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خرلي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها
خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم
واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود
الفصل الثالث عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي وقيل العنهم
يا امير المومنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال
يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى
بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب وعن
رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم
المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم
وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي
ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود وعن
عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المداين كلها الا دمشق رواه

ابو داود

ابو داود باب ثواب هذه الامة الفصل الاول عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى المغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى
فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله
وماله رواه مسلم وعن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه
وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص الفصل الثاني عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره رواه الترمذي
الفصل الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدري آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها
فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها
عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن

Copyright © King Saud University

بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة
قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي
ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايمانا لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون
بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد وعن
ابن محيريز قال قلت لابي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم احدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة
بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون
من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابي عبيدة من قوله
قال يا رسول الله احد خير منا الى آخره وعن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين
لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى تجاوز عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقي
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في

في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين
امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن

قال المؤلف الكتاب شكر الله سعيه واتم عليه نعمته قد وقع الفراغ
من جميع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان
عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلثين وسبعمائة بحمد الله وحسن
توفيقه والحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله واصحابه اجمعين ٥

تمت

الحمد لله والصلوة على رسوله قد فرغ بفضل ملك المنان
... نسخ الجان هذا الكتاب المستطاب من تاليف
الشيخ الولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري
التبريزي الموسوم بمشكوة المصابيح وقد كان
ختمه مرة ثانية تقريبا في غرة شهر الذيحجة
يوم السبت سنة ست وثمانون
بعد الالف والمائتين من هجرة
النبوية المصطوية
بيد اضعف العباد
...

٦٠٠

في ملك عبد المحسن القصيمي وصار منه هبة الي من والده حسين

ابن عبد الله القصيمي ... وقع ذلك في رجب سنة ١٣٤٥

المكتبة ...
لصاحبها محمد ... الرياض

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University